كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة

إعـــداد

أ.م.د/هيام مصطفى عبدالله عبداللطيف
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

﴿العدد الثامن عشر– يوليو ٢٠٢١م﴾

ملخص البحث :

استهدف البحث تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة والمتمثلة في (مهارة الاستقلالية، مهارة التواصل الإجتماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعاون)، وإعداد برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والذي يعتمد علي التصميم التجريبي القائم علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف قياس فاعلية البرنامج ،وقد تم استخدام الأدوات الآتية : قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة، اختبار المهارات الحياتية المصور لأطفال الروضة، بطاقة ملاحظة المعلمة / ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة ،برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، و طبقت الأدوات على الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وبلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها : أن استخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية كان لها تأثير واضح في تنمية معارف وأداءات الأطفال وممارساتهم المرتبطة بالمهارات الحياتية. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة ، وتوعية المعلمات وأولياء الأمور بأهمية تنميتها ، وضرورة التعاون والمشاركة بينهم ، وإدراج أنشطة مختلفة في مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التعلم النشط.

الكلمات المفتاحية : أطفال الروضة ، المهارات الحياتية ، التعلم النشط، المشاركة الوالدية.

The Effectiveness of a Program Based on Active Learning and Parental Participation in Developing some Life Skills for Kindergarten Children

Abstract:

The research aimed to develop some life skills for kindergarten children, which are represented in (independence skill, social communication skill, decision-making skill, cooperation skill), and preparing a program based on active learning and parental participation to develop some life skills among kindergarten children, and the semi-experimental approach was used for its suitability to the nature of the research Which depends on the experimental design based on two groups, one experimental and the other control group, with the aim of measuring the effectiveness of the program, and the following tools were used: a list of life skills suitable for kindergarten children, an life skills test for kindergarten children, a note card for the teacher / parents of life skills for kindergarten children, an program On active learning and parental participation in the development of some life skills for kindergarten children, the tools were applied to children enrolled in the second level of kindergarten and their ages ranged between (5-6) years, and their number was (60) boys and girls.

The research reached several results, including: The use of active learning and parental participation had a clear impact on the development of children's knowledge, performance and practices related to life skills. The research recommended the need to pay attention to the development of life skills for kindergarten children, and to educate teachers and parents about the importance of their development, the need for cooperation and participation among them, and the inclusion of various activities in kindergarten curricula to develop life skills for kindergarten children through the use of active learning strategies, and holding training courses for kindergarten teachers on learning strategies. active.The research aimed to develop some life skills for kindergarten children (independence, social communication, decision-making, cooperation), preparing a program based on active learning and parental participation in developing some life skills among kindergarten children, and this research relied on the

quasi-experimental approach., which depends on the experimental design based on two groups, experimental and the controlling, in order to identify the effectiveness of a program based on active learning and parental participation in developing some life skills for kindergarten children, the current research was applied to children enrolled in the second level of kindergarten and their ages ranged between (5 -6) years, and their number was (60) boys and girls.

The research found several results, including: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group children in the life skills test in the post-measurement in favor of the experimental group. These differences are due to the fact that the use of active learning and parental participation had a clear impact on the development of children's knowledge related to life skills. And there were statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and experimental groups in the post-measurement of the teacher and guardian observation card of the life skills of the kindergarten child in favor of the experimental group. And there was a clear impact of the program based on active learning strategies and parental partnership on the development of life skills for kindergarten children.

The research recommended the need to pay attention to the development of life skills for kindergarten children, especially in relation to the skills of independence, effective communication, decision-making and cooperation because of their great importance in building the child's personality in the future, and raising the awareness of both teachers and parents of the importance of developing life skills for kindergarten children, and the need for cooperation and participation among them in developing Life skills for kindergarten children, the inclusion of various programs and activities in kindergarten curricula to develop the life skills of kindergarten children through the use of active learning strategies, and holding training courses, whether face-to-face or through electronic platforms, to train kindergarten teachers on active learning strategies.

Key words: Kindergarten children, life skills, active learning, parental participation

مقدمة:

أصبح تقدم الأمم والمجتمعات يعتمد علي إستثمار الموارد البشرية أفضل إستثمار، وهذا الاستثمار يبدأ من السنوات الأولي بإعتبارها أهم السنوات في تكوين شخصية الفرد في المستقبل، ففيها يبدأ اكتساب القيم والعادات والمهارات التي تحكم سلوكه وتصرفاته في مختلف المواقف وتساعده علي التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ويرى علماء النفس والتربية أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ذات قيمة كبيرة في حياة الانسان، نظرًا لأن الأطفال في هذه السن يبدأون في اكتساب المهارات الحياتية الاساسية لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية والتعامل مع التحديات المستقبلية التي يفرضها العصر.(شحاتة،٢٠١٣، ٤٣٨)

ويحتاج الطفل للمهارات الحياتية في شتى مجالاته الحياتية سواء في الروضة او الاسرة او علاقته بالاخرين، وتساعده على اكتشاف ذاته و تحقق له التكيف مع الاخرين ومن ثم أصبحت تنمية المهارات الحياتية للأطفال ودمجها في برامج رياض الأطفال من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة.(عبد القادر، ٢٠٠٥، ١٥٤-١٥٥)

ويمكن تنمية المهارات الحياتية للأطفال من خلال العديد من الأستراتيجيات الحديثة التي تقوم علي النشاط الإيجابي للمتعلم بإعتباره محور العملية التعليمية، ومن أهم هذه الإستراتيجيات التعلم النشط الذي يزيد من مشاركة الطفل ودافعيته للتعلم ويساعده علي اكتشاف العالم المحيط إعتماداً علي حواسه حيث يكون الطفل مشاركاً فعالاً في الأنشطة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته في بيئة محفزة تتنوع فيها المواقف التعليمية والأنشطة التشاركية.(Waniek &Nae, 2017)

ويتوقف نجاح برامج الروضة والأنشطة المقدمة للأطفال على التعاون بين الروضة والأسرة فالسلوكيات التي تصدر عن الطفل تظهر مدى اكتسابه للمهارات سواء أكان ذلك في المنزل أم في الروضة ، كما أن التعاون بينهما يساعد في رصد سلوك الطفل سواء أكان

السلوك إيجابياً أم سلبياً ومدى تكرار تلك السلوكيات وكيفية مواجهة مختلف المواقف التي يتعرض لها الطفل. (رقبان،٢٠٠٦)، مما يجعله أكثر إنضباطًا والتزامًا بتنفيذ القرارات المشتركة بين الروضة والأسرة وبالتالي يصبح مشاركًا فاعلًا في أنشطة الروضة، وتتحسن مهاراته وأدائه (Epstein, 2005, 19)

فالأسرة والروضة وجهان لعملة واحدة، يعمل من خلالها المعلمات والوالدان لتلبية احتياجات الطفل، ويحقق التكامل بين الأسرة والروضة الاستثمار الأمثل ، فالروضة لديها الخبرة العلمية المتميزة والأسرة لديها المعلومات والإمكانات؛ لذا أصبح التعاون بين هاتين المؤسستين ضرورة مُلحة لمواجهة احتياجات الأطفال وتلبية مطالب نموهم وتعديل سلوكهم.

حيث تمثل الأسرة الخلية الأولى والمربي والمعلم الأول للطفل، فهي تضع الأساس الذي تستطيع الروضة أن تقُيم عليه منظومة القيم والسلوكيات والمهارات لدى الأطفال، ويتم ذلك بالشراكة بين الأسرة والروضة ، فمن خلال التواصل الفعال بينهما يصبح كل منهما شريكا فعالاً في تعليم الطفل وصقل مهاراته. (شهبو، ٢٠١٩، ٦٧)

لذا جاء البحث الحالي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة لما لها من أهمية كبيرة في إكساب الطفل الثقة بنفسه وتحمل المسؤلية ومساعدته علي التواصل الفعال مع الآخرين والتعاون معهم واتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف، وذلك باستخدام التعلم النشط التي يضمن لهم المشاركة الإيجابية والتفاعل النشط والممارسة الفعالة من خلال المشاركة الوالدية التي تساعد في التعرف علي احتياجات الأطفال ومطالب نموهم وتعديل سلوكياتهم وتحقيق التوافق بين الأسرة والروضة .

مشكلة الدراسة :

جاء الأحساس بالمشكلة من خلال :

(١) ما لاحظته الباحثة أثناء الاشراف علي بعض الروضات أثناء التدريب الميداني بمحافظة بني سويف بوجود قصور في المهارات الحياتية لدي

الأطفال، وضعف في الأهتمام بالأنشطة التي تنميها، وإعتماد عملية التعلم علي الحفظ وقلة إهتمام المعلمات باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعلم، كما أن هناك ضعف في التواصل بين الروضة والأسرة بشكل عام وفي تنمية المهارات الحياتية بشكل خاص.

(٢) إجراء مقابلة مقننة مع (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بروضات خاتم المرسلين، وشجرة الدر بهدف التعرف علي مدي توافر المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة والوقوف علي مستوي إهتمام المعلمات بتنمية المهارات الحياتية للأطفال، وكيف يتم اكسابها لهم، ومدي التعاون بين الروضة والأسرة في تنميتها(ملحق ١).

وكان من أهم نتائج المقابلات ما يلي:

- إهتمام المعلمات بالأنشطة الخاصة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة ومبادئ الحساب و ضعف الاهتمام بالأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية.
- ضعف في مستوي المشاركة الوالدية بين الروضة والأسرة بشكل عام مما يؤثر بالسلب علي عملية تعلم الأطفال واكسابهم المهارات الحياتية حيث اقتصرت مشاركة الوالدين في الروضة علي توصيل الطفل إلي الروضة وسؤال المعلمة علي مستواه التعليمي.

(٣) الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة حيث تبين ما يلي:

- أهمية إكساب الأطفال المهارات الحياتية فقد أشار تقرير منظمة اليونسيف (٢٠٠٨) ضرورة تعليم المهارات الحياتية في سن مبكرة للأطفال كوسيلة لتمكينهم من الحياه بشكل ايجابي مستقبلا، وتوصلت دراسة مرسي ومشهور(٢٠١٢) إلي أن المهارات الحياتية تساعد الطفل علي إدراك ذاته وزيادة قدرته علي التعبير عن مشاعره والتفاعل الإيجابي مع المشكلات الحياتية .
- وتحتاج تنمية المهارات الحياتية إلي التنوع في أساليب التعلم حيث أكدت دراسة سبكي وآخرون(٢٠١٩) على أهمية تصميم برامج تساهم في تنمية

المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقد بينت دراسة (2014) Ford أن من أهم الاستراتيجيات التي يمكن أستخدامها في اكساب الأطفال المهارات الحياتية بشكل فعال استراتيجية التعلم النشط التي تقوم علي نشاط المتعلم وإيجابيته وتحفز الخلايا العصبية في الدماغ فتجعل التعلم أكثر متعة وفائدة وبالتالي تحقق الأهداف التربوية المرجوه، وأشارت دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٨) إلي أن استراتيجية التعلم النشط في عملية التعلم ينبغي أن يبدأ استخدامها في مرحلة عمرية مبكرة .

وتتوقف تنمية المهارات الحياتية للأطفال علي تضافر الجهود وتوحيد الأهداف بين الأسرة والروضة وهذا ما توصلت إليه دراسة(Wait (2017, 32 ، وقد أثبتت دراسة Kendall, (2012, 1-4) أن مرحلة الطفولة المبكرة هي الوقت الأمثل للمشاركة الوالدية حيث أنها تسهم في تحسين مهارات الأطفال وتعديل سلوكياتهم، كما أوصت دراسة Andrews, (2015) ودراسة Popa (2016) بضرورة إعتماد المشاركة الوالدية كطريقة فعالة لتنمية مهارات الأطفال وتحسين نموهم الشخصي والأكاديمي، واثبتت دراسة Alobaid (2018)أن هناك علاقة بين دعم الأمهات للأطفال واكسابهم للمهارات الحياتية، وتوصلت دراسة Bakker.& Denessen (2007) إلى أن قيام الأسرة بتقديم الخدمات لأطفالهم بشكل فردي وبدون مشاركة مع الروضة يؤدي إلى نتائج سلبية.

وعلي الرغم من تأكيد الدراسات السابقة علي أهمية المشاركة الوالدية في تعليم الأطفال وإكسابهم للمهارات إلا أن البيئة العربية تفتقر إلي تفعيل دور المشاركة الوالدية في عملية التعلم وهذا ما اكدت عليه دراسة مغربي (٢٠١٥)، كما توصلت دراسة عبد العظيم (٢٠١٩) إلي أن هناك ضعف في إقبال أولياء الأمور علي المشاركة كما أن المعلمات يعتبرن مشاركة أولياء الأمور بالروضة تمثل عائقاً لهم في عملية التعلم، وقد توصلت دراسة(Jordan(2012 أن من أسباب ضعف إقبال الأسرة علي المشاركة في برامج الروضة هو جهل بعضهم بأهمية الشراكة في مواجهه المشكلات وتعديل السلوكيات لدي الأطفال.

ومما سبق تتلخص مشكلة البحث في السعي نحو تنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية، وبناء علي ذلك تم صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما المهارات الحياتية المناسبة التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة؟
٢- ما مكونات برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة؟
٣- ما فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

١. تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة والمتمثلة في (مهارة الاستقلالية، مهارة التواصل الإجتماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعاون).
٢. إعداد برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.
٣. قياس فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

أهمية البحث :

أولا - الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث من :

- أهمية مرحلة رياض الأطفال في تكوين شخصية الفرد في المستقبل.
- ارتباطه بموضوع المهارات الحياتية وضرورة اكتسابها بعمر مبكر حيث أنها تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع والنجاح في حياته.

- استخدام التعلم لنشط الذي يعتمد على ايجابية الطفل في المواقف التعليمية.
- الإهتمام بالمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

ثانيا -الأهمية التطبيقية للبحث :

- يقدم البحث الحالي لمعلمات رياض الأطفال بعض المعلومات والمعارف حول التعلم النشط ودوره في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.
- توجيه نظر الباحثين نحو إعداد برامج وابحاث قائمة علي المشاركة الوالدية لتعليم أطفال الروضة.
- توعية الأسرة بأهمية تعليم المهارات الحياتية للأطفال وأساليب اكسابها لهم بالتعاون مع الروضة.
- توجيه نظر صانعي القرار والمربين حول أهمية تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال من خلال تضافر الجهود بين الاسرة والروضة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والذي يعتمد علي التصميم التجريبي القائم علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

أدوات البحث :

١. قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة.(إعداد الباحثة)

٢. اختبار المهارات الحياتية المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٣. بطاقة ملاحظة المعلمة /ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٤. برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

١. **المهارات الحياتية:**

تعرف المهارات الحياتية اجرائيا بأنها : مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يحتاجها الطفل للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل ايجابي وتظهر فيها قدرته على الاستقلالية ، والتواصل الاجتماعي، واتخاذ القرار، التعاون والمشاركة مع الآخرين.

وفيما يلي تعريفًا إجرائيًا للمهارات الحياتية التي يتضمنها البحث:

- **مهارة الأستقلالية:** هي اعتماد الطفل علي نفسه في أداء بعض المهام دون مساعدة الآخرين مما يكسبه الثقة في النفس ويصبح لديه شخصية مستقلة .
- **مهارة التواصل الإجتماعي:** قدرة الطفل علي التفاعل اللفظي وغير اللفظي المقبول مع الآخرين وتكوين علاقات معهم بما يساعد علي تعزيز الثقة بالنفس والأحترام المتبادل.
- **مهارة اتخاذ القرار:** هي مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الطفل لتحديد البدائل الممكنة في موقف معين والنتائج المترتبة علي كل بديل واختيار البديل المناسب لتحقيق هدف محدد.
- **مهارة التعاون:** هي مشاركة الأطفال مع بعضهم البعض في أداء بعض الأعمال لتحقيق أهداف معينة في مواقف إجتماعية مختلفة.

٢. **التعلم النشط** :

يعرف التعلم النشط إجرائيا بأنه : مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي المشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعلم للحصول علي المعلومات واكتساب المهارات الحياتية وتعتمد هذه الأنشطة علي المشاركة بين المعلمة والأسرة في توجيه وتيسير عملية التعلم.

٣. **المشاركة الوالدية:**

تعرف المشاركة الوالدية إجرائيا بأنها : عملية التواصل المتبادل بين الروضة والأسرة لملاحظة سلوك الطفل ومتابعة عاداته وتنمية مهاراته الحياتية وتعديل اتجاهاته من خلال العديد من الانشطة القائمة علي التعلم النشط.

حدود البحث :

١. الحدود البشرية :

اقتصر البحث الحالي على الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وبلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها(٣٠) طفلا وطفلة، والأخرى ضابطة وبلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة.

٢. الحدود المكانية :

تم تطبيق البرنامج على الأطفال في روضة مدرسة أبو بكر الصديق، التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، بمحافظة بني سويف.

٣. الحدود الزمنية :

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م، واستغرق تطبيق البرنامج ستة أسابيع بواقع أربعة أيام اسبوعياً ، واستغرق زمن تطبيق كل نشاط (٤٠) دقيقة.

٤. الحدود الموضوعية:

- اقتصر البحث الحالي علي بعض المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة والمتمثلة في (مهارة الاستقلالية، مهارة التواصل الإجتماعي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعاون).
- وأعتمد البحث الحالي علي نموذج هوفر وساندلر Hoover-Dempsey and Sandlerللمشاركة الوالدية لأنه الأكثر مناسبة لطبيعة البحث وأكثر توضيحاً لعملية المشاركة الوالدية وتأثيرها علي مخرجات تعلم الأطفال.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي علي اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي علي بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة

٤- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لأطفال الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الأول ـ المهارات الحياتية وطفل الروضة:

١. مفهوم المهارات الحياتية:

عرف حجازي المهارات الحياتية (٢٠٠٦) بأنها تلك المهارات يحتاجها الطفل لإدارة حياته، والتي تنمي لديه الثقة بالنفس وقبول الآخرين ، وتساعده في التكيف مع متغيرات العصر وتتمثل هذه المهارات في ، مثل التواصل والقيادة، والعمل الجماعي، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار.

كما تعرفها أبو سكينة، وعلوان(٢٠٠٩) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تساعد الطفل على ممارسة حياته بصورة طبيعية و الاعتماد على نفسه والتواصل مع الآخرين والتعامل مع البيئة الخارجية، كذلك المهارات المنزلية التي تساعده على التعاون والاعتماد علي ذاته.

ويعرف منصور (٢٠١٦) المهارات الحياتية بأنها مجموعة الاحتياجات العقلية أو الوجدانية أو الأدائية التي تساعد الفرد على التكيف مع البيئة و تحقيق أهدافه.

وأشار القحطاني (٢٠١٩، ٩٣) أن المهارات الحياتية هي السلوكيات اللازم اكسابها للأطفال للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين ، وتحمل المسئوليات والاعتماد على الذات، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

وعرفت حسين (٢٠٢٠) المهارات الحياتية بأنها تلك المهارات التي تساعد الأطفال علي التكيف مع المجتمع ، وتتمثل في النمو اللغوي، وتناول الطعام، وارتداء

الملابس، وتحمل المسؤلية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية، والأنشطة الأقتصادية، والتفاعل الإجتماعي.

وترتكز المهارات الحياتية علي ثلاثة جوانب هي(ابراهيم، ٢٠١٠، ٣٢) ، Rubin, (&Larsen, 2009,111):

- الجانب المعرفي: التي تركز علي اكساب الفرد معلومات تشكل الأساس الذي يعتمد عليه في أداء أدواره إلي جانب الانتباه والإدارك المركز من جانب الفرد فالمهارة ليست نشاطًا حركياً فقط.
- الجانب المهاري: يتمثل في أداء المهارة وممارستها بطريقة صحيحة.
- الجانب الوجداني: ويتعلق بتكوين القيم و الاتجاهات نحو المهارات الحياتية.

ومما سبق يمكن تعريف المهارات الحياتية اجرائيا بأنها : مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يحتاجها الطفل للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل ايجابي وتظهر فيها قدرته على الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، واتخاذ القرار، التعاون والمشاركة مع الآخرين.

٢. أهمية المهارات الحياتية للطفل:

تعد المهارات الحياتية مهارات مهمة حيث توفير للطفل معلومات تشكل الأساس الذي يعتمد عليه في أداء أدواره بإيجابية بما يمنحه الثقة بالنفس والاستقلالية وكيفية التعامل مع متطلبات الحياة، حيث أشارت دراسة Hanley (2007) إلي أن المهارات الحياتية هي التي تساعد الفرد علي إدارة حياته والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والأتصال الفعال مع الآخرين، كما بين نصر(٢٠١١) أن المهارات الحياتية تكسب الأطفال مهارات التفكير العليا والقدرة علي اتخاذ القرار، تسهل علي الفرد التخطيط لحياته، كما أوضح رشوان و النجدي(٢٠٠٩) أن المهارات الحياتية تساعد في توثيق الصلة بين الفرد والمدرسة.

وأكد Ship(2010) ان المهارات الحياتية تحقق التكامل بين الروضة والحياة فهي تعطى الفرصة للطفل لأن يعي حياته بشكل أفضل ، وتكسبه الخبرة مباشرة التي تربط بين الدراسة النظرية والتطبيق الفعلي في الحياه.

وتساعد المهارات الحياتية الطفل علي التوافق الإجتماعي وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات، وبناء الشخصية.(سيد،٢٠١٠، ١٠٥)

ويشير نصر وفرج (٢٠١١) و ذيابات (٢٠١٠) إلى أن المهارات الحياتية تزود المتعلم بفرص للتعلم الذاتي ومواجهة الأحداث و المواقف ،و تجعل التعلم ذا معنى وتربطه بالواقع المعاش و تنمي القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها، تكسب الطفل القدرة علي التحكم الأنفعالي.

كما تساعد المهارات الحياتية الطفل في الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس في تحديد نوعية غذائه والعناية بصحته والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين باستخدام اساليب الاتصال الفعال والمشاركة في خدمة المجتمع. (عسكر ،٢٠١٦، ٦٣)

كما تلعب المهارات الحياتية دورا كبيراً فى تنمية المواهب للمتعلمين وذلك من خلال الأنشطة المضافة وتركيز هذه الأنشطة على الابتكار والإبداع ، وتكسب الفرد القدرة على تحمل المسئولية و اتخاذ القرارات وهذه مهارات أساسية لا غنى عنها للطفل ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من اجل البقاء ولكن أيضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب الحياة فى المجتمع. (ناصر،٢٠١٩)

٣. أساليب تنمية المهارات الحياتية:

أشارت العديد من الدراسات إلي أن هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية للأطفال ومنها الأركان التعليمية حيث أكدت دراسة سبكي وآخرون(٢٠١٩) فاعلية أنشطة الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية المتمثلة في مهارة التواصل، الوعي بالذات، التعاون والعمل مع الآخرين)، كما توصلت دراسة (Isaacs 2007) إلي أهمية ركن الحياة العملية كأحد الاركان التعليمية في اكساب الأطفال المهارات من خلال توفير العديد من الأنشطة التي إعتاد الطفل أن يراها أو يزاولها مثل ارتداء الملابس و تناول الطعام وغسل الأواني وغيرها ، كما توصلت دراسة (Murray (2012 إلي أن ركن الحياة العملية ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدي اطفال الروضة، كما

توصلت دراسة متولي(٢٠١٥) إلي أهمية استخدام مدخل منتسوري القائم علي الممارسة العملية لاساليب الحياة اليومية في تنمية المهارات الحياتية لدي الاطفال، وأيضا توصلت دراسة بشير(2007) إلي أهمية ركن المكتبة في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال كمهارة الاتصال واتخاذ القرار.

ويمكن تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة المختلفة وهذا ما اشارت الية دراسة (Hanley,2007) إلي أن استخدام مجموعة من الأنشطة مثل (اللعب الحر، النمذجة، لعب الدور، القصص) ساعد في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال. وقد توصلت دراسة واصف(٢٠١٦) إلى فاعلية استخدام مجموعة من الأنشطة مثل (أنشطة قصصية – أنشطة عقلية – دائرة معلومات، أنشطة غنائية وأنشطة فنية وأنشطة درامية) في إكساب أطفال الروضة لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات،

كما أكدت دراسة مشهور (٢٠١٣) علي فاعلية استخدام الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار عند أطفال الروضة. وتوصلت دراسة ، كدواني (٢٠١٨) إلي فاعلية المسرح في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدي طفل الروضة. وتوصلت دراسة Haggerty and others (2005) إلي أن تعلم المهارات الحياتية يتم من خلال أساليب التعلم بالمشاركة الذي يبني علي العمل الجماعي والمناقشة وسرد القصص وممارسة لعب الدور، وأسفرت دراسة الشريدة (٢٠٢٠) عن فاعلية ممارسة الانشطة اللاصفية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وتوصلت دراسة حسن(٢٠٢٠) إلي أن استراتيجية المشروعات تلعب دورًا مهماً في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال وخاصة فيما يرتبط بمهارات (اتخاذ القرار– الاتصال الجماعي– التعاون– التخطيط) .

كما أن للتعلم الأفتراضي دور في تنمية المهارات الحياتية حيث أشارت دراسة حسين (٢٠٢٠) إلي الدور الفعال لجولات التعلم الافتراضية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة فيصل (٢٠١٤) والتي أكدت علي فاعلية برمجية رحلات افتراضية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال، ودراسة القحطاني (٢٠١٩) التي أظهرت

نتائجها فاعلية بيئة تعلم الكتروني قائمة علي الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

٤. تصنيف المهارات الحياتية:

تختلف المهارات الحياتية من مرحلة عمرية إلي أخري ومن مجتمع إلي آخر ومن فرد إلي فرد، وليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديدها من خلال التعرف علي احتياجات الأطفال وتطلعاتهم والمشكلات التي تواجههم والسلوكيات المتوقعة منهم.

وقد صنف(2017) Prajapati; Sharma ; Sharma المهارات الحياتية إلي:

- مهارات اجتماعية: وتشمل(مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة القبول والرفض، مهارة تأكيد الذات).
- مهارات معرفية: وتشمل(حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير الناقد)
- مهارات وجدانية: وتشمل: (التحكم في الغضب، التحكم في المشاعر، إدارة الذات)

وقد صنفها أيضا مركز تطوير المناهج (٢٠٠٥) إلي:

- مهارات إنفعالية وتشمل(ضبط المشاعر- التحكم في الأنفعالات- سعة الصدر- التسامح- تحمل الضغوط – قوة الأداء- المرونة – القدرة علي التكيف – تقدير مشاعر الآخرين – القدرة علي مواكبة التغيير).
- مهارات اجتماعية وتشمل(تحمل المسؤلية- تقبل الاختلاف- احترام الذات- تكوين العلاقات – المشاركة في الأعمال الجماعية)
- مهارات عقلية وتشمل (القدرة علي التفكير الناقد- التعلم الذاتي- التنبؤ بالأحداث- القدرة علي الدراسة والتجريب- إدارة العلاقات- القدرة علي الإبداع والابتكار)

وصنفت منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨) المهارات الحياتية إلى :

- مهارات التفاوض والرفض: وتضم مهارات تفهم الآخر والتعاطف معه، مهارات التعاون وعمل فريق، مهارات الدعوة لكسب التأييد.
- مهارات العناية الشخصية اليومية: وتضم العناية بالبيئة، مهارات التعامل مع الآخرين مثل الشكر والمجاملة، مهارات التحكم في الحركة
- مهارات التواصل والعلاقات بين الاشخاص: وتشمل التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي والاستماع الجيد والتعبير عن المشاعر ومهارات التفاوض ومهارات توكيد الذات.
- مهارات صنع القرار وتضم : مهارات جمع المعلومات ومهارات تقييم النتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلة للمشكلات ومهارات التفكير الناقد
- مهارات التعامل وإدارة الذات وتشمل : مهارة تقدير الذات ومهارة الوعي الذاتي ومهارة تحديد الهدف ومهارة تقييم الذات ومهارة ادارة المشاعر ومهارة ادارة التعامل مع الضغوط.

كما صنفت منظمة اليونيسيف المهارات الحياتية تصنيفا آخر إلي ثلاث فئات(UNICEF,2012,9):

- المهارات المعرفية (وهي تمثل مهارات الحياة الضرورية لصناعة القرار.)
- المهارات الشخصية (وهي المهارات الحياتية الضرورية للوعي بالذات وإدارة الذات)
- المهارات البين شخصية (تمثل مهارات الحياة المسئولة عن عمليات التواصل والعمل ضمن فريق عمل والتعاطف)

بينما صنفت تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١) المهارات الحياتية إلي قسمين أساسيين:

- مهارات عملية : وتشمل (العناية الشخصية بالجسم، العناية بالملبس، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية ، العناية بالمسكن ، إجراء بعض الاسعافات الأولية، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستخدام)
- مهارات ذهنية: وتشمل (حل المشكلات، التخطيط ، اتخاذ القرار، إدارة الوقت والجهد، التفاوض، ضبط النفس، إدارة مواقف الأزمات والكوارث ، ممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير الإبداعي).

٥. المهارات الحياتية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة

ويقتصر البحث الحالي على تنمية المهارات الحياتية الآتية لأطفال الروضة:

١- مهارة الاستقلالية:

يعرف زهران (٢٠٠٣، ٢٩٧) مهارة الاستقلالية بأنها : قدرة الطفل علي تحمل بعض المسؤليات كاملة والشعور بالحرية في تيسير أموره دون مساعدة الآخرين مما يزيد من ثقته بنفسه، ويصبح له شخصيته المستقلة.

ويعرف Corrliss (2009,108) مهارة الاستقلالية بأنها اعتماد الطفل علي نفسه في إنجاز أهدافه بما يحقق شعوره بالثقة في الذات.

وتعرفها فراج (٢٠١٩) بأنها اعتماد الطفل علي نفسه في قضاء حاجاته المختلفة وقدرته علي تحمل المسؤلية للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعرف مهارة الأستقلالية إجرائياً بأنها اعتماد الطفل علي نفسه في أداء بعض المهام دون مساعدة الآخرين مما يكسبه الثقة في النفس ويصبح لديه شخصية مستقلة .

وتشمل مهارة الاستقلالية مجموعة من المهارات الفرعية منها: تناول الطعام والشراب، إرتداء الملابس وخلعها، النظافة الشخصية، العناية بالمظهر، إستخدام المرحاض حيث أن اكتساب الطفل لهذه المهارات يعطية الثقة في نفسه والقدرة علي تحمل المسؤلية

كذلك يخفف من العبء الملقى على عاتق الأهل وذلك لما يستغرقه من طاقة ووقت وجهد في اداء متطلبات الطفل نيابته عنه.

ويحتاج اكتساب الطفل لمهارة الاستقلالية مجموعة من الشروط منها (طلبه ، ٢٠٠٩، ١١٣):

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الاستعداد والرغبة في تعلم المهارة.
- توفير النموذج السليم للتقليد والنقل الصحيح منه.
- التركيز والانتباه خلال التدريب.
- التشجيع الدائم علي اكتساب المهارة.
- الاشراف علي الطفل خلال أداء المهارة بالتوجيه والارشاد المناسب.

وتقوم كل من المعلمة والروضة بدور مشترك في اكساب الأطفال هذه المهارة من خلال بعض الأنشطة والألعاب التي تهيء لهم الظروف المناسبة لتنفيذ بعض المهام بنفسه دون مساعدة المعلمة أو أحد الوالدين وذلك من خلال شرح خطوات تأدية المهمة أو المهارة أمام الطفل أو من خلال تقديم صور لكيفية أداء المهارة.

٢- مهارة التواصل الأجتماعي:

عرف حسين (٢٠٠٦، ٧٦) مهارة التواصل بأنها الانتقال المتبادل للمعلومات من فرد إلي آخر بهدف التفاعل مع الآخرين أو تحقيق هدف معين.

وعرفها آصف وزيود(٢٠١٣، ٦٥) بأنها علاقات متبادلة بين أطفال الروضة تساعد علي تكوين صداقات بينهم من خلال أنشطة متنوعة .

كما عرف ابراهيم (٢٠١٥، ١٦٣) مهارة التواصل الأجتماعي بشكل أكثر تفصيلاً بأنها مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن الطفل أثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف المختلفة وتؤثر علي تواصله اللفظي وغير اللفظي.

وتعرف مهارة التواصل الاجتماعي إجرائيًا بأنها السلوكيات التي تساعد الطفل علي التفاعل اللفظي وغير اللفظي المقبول مع الآخرين وتكوين علاقات معهم بما يساعد علي تعزيز الثقة بالنفس والأحترام المتبادل.

تعد مهارة التواصل الإجتماعي إحدي المهارات الحياتية الضرورية للطفل حيث تساعده علي التكيف والتعايش مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية مقبولة معهم ، كما تساعد في تبادل المشاعر ونقل الأفكار والمعلومات مما يعزز الثقة بالنفس واحترام الذات والآخرين. (سعدات، ٢٠١٦، ١٠)

ويمكن لمعلمة الروضة والأسرة تنمية مهارة التواصل الإجتماعي من خلال إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه وعن مشاعره، وطرق التفاعل الإيجابي مع الآخرين عن طريق تعليم الأطفال الردود المناسبة في المواقف المختلفة والتواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، كذلك تدريب الأطفال علي كيفية توصيل احتياجاتهم ورغباتهم وأفكارهم بطريقة لائقة وذلك يأتي بتوفير العديد من الأنشطة والمواقف الاجتماعية التي يمارس فيها الطفل التواصل بفاعلية..

٣- مهارة اتخاذ القرار:

عرف Green, et al (2007, 27) مهارة اتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركبة تهدف إلي اختيار أفضل البدائل في موقف محدد من أجل تحقيق هدف معين.

وعرفها Swartz, R.(2008,29) بأنها قدرة الفرد علي تحليل الموقف لتحديد البدائل الممكنة والتنبوء بالنتائج المحتملة لكل بديل وتقييم تلك النتائج في ضوء معايير محددة واختيار أفضل البدائل الممكنة.

كماعرف Tan, et al(2012, 7) مهارة اتخاذ القرار بأنها القدرة علي إصدار حكم معين لما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين ،في ضوء مجموعة من البدائل المختلفة.

وتعرف مهارة اتخاذ القرار إجرائيًا بأنها : مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الطفل لتحديد البدائل الممكنة في موقف معين والنتائج المترتبة علي كل بديل واختيار البديل المناسب لتحقيق هدف محدد.

تنمي مهارة اتخاذ القرار لدي الطفل القدرة علي التفكير والتروي في اتخاذ القرارات ، كما انها تجعله يستفيد من الخبرات السابقة فلا يكرر الأخطاء ويستفيد منها في اتخاذ قرارات جديدة. (القواسمة & أبو غزالة، ٢٠١٣، ١٨٧).

وتعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الواجب إكسابها لطفل الروضة حتي تكون لديه القدرة علي المفاضلة بين الخيارات المختلفة بشكل منظم معتمدا علي نفسه بما يضمن له الوصول إلي قرارات صحيحة في المستقبل تتسم بالواقعية والابتكار والتجديد ، وعدم الخوف والقلق عند مواجهة المواقف المختلفة، ومن ثم يتحقق لديه الرضا عن نفسه كما يكتسب مهارات أخري مثل التخطيط وحل المشكلات.

وهناك مجموعة من الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار وهي (مصطفي ، ٢٠٠٥):

- الاحساس بوجود مشكلة أو موقف يحتاج إلي اتخاذ قرار.
- جمع الطفل المعلومات والبيانات التي تساعده علي اتخاذ القرار.
- وضع أكثر من بديل للموقف الذي يتطلب إتخاذ قرار.
- التفكير في النتائج المحتملة لكل بديل.
- اتخاذ القرار المناسب بناء علي المعلومات والبيانات الصحيحة.

ويمكن لمعلمة الروضة والأسرة تدريب الطفل علي مهارة اتخاذ القرار واكسابها له بالممارسة والخبرة من خلال مساعدته في الحصول علي المعلومات والبيانات التي يحتاج اليها عند اتخاذ قرار تجاه موقف أو مشكلة معينة، كذلك تدريب الطفل علي اتخاذ القرار من خلال المشاركة في تنظيم بعض الأنشطة مثل (تنظيم حجرة النشاط ، اختيار أماكن

الرحلات، اتخاذ قرارات لحل مشكلة أحد الاصدقاء – اختيار القصص المفضلة إليه.....وغيرها)

٤- مهارة التعاون.

عرف محرز (٢٠٠٤، ٦٤) بأنها إحدي المهارات الاجتماعية التي يشترك فيها الطفل مع زملائه بروح ايجابية في انجاز الأعمال والمهام المطلوبة.

وعرفها أمين (٢٠١٦، ٣٥) مهارة التعاون بأنها تضافر الجهود بين طرفين أو أكثر للقيام بعمل مشترك.

وتعرف مهارة التعاون إجرائيًا بأنها مشاركة الأطفال للآخرين و لبعضهم البعض لأداء بعض الأعمال لتحقيق أهداف معينة.

وتظهر أهمية مهارة التعاون في أنها مظهر إيجابي يعكس التأثير المتبادل للأطفال فيما بينهم في أداء عمل معين وتحقيق الأهداف المشتركة.

ويمكن لمعلمة الروضة والآباء تنمية مهارة التعاون لدي الأطفال من خلال مشاركتهم في انشطة تعاونية سواء في المنزل أو الروضة بما يسمح لهم بالتفاعل وتنمية روح الفريق والعمل الجماعي بما يحقق أهداف عملية التعلم.

المحور الثاني – التعلم النشط وتنمية المهارات الحياتية:

١. مفهوم التعلم النشط:

عرفت بدير(٢٠١٢) التعلم النشط بأنه نمط تدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم من خلال مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية المختلفة كالملاحظة والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه.

وعرفته منظمة اليونسكو (٢٠١٢) بأنه مجموعة من الممارسات التربوية التي تعتمد علي إيجابية المتعلم في البحث والتجريب والحصول على المعلومات واكتساب المهارات.

بينماعرفه(2015) Weber بأنه مجموعة من الاستراتيجيات التي تدور حول الطفل من خلال توفير بيئة مناسبة تساعده علي اكتشاف العالم المحيط به باستخدام حواسه مما يساعده علي تعلم افكار جديدة أو تغيير أفكار قائمة.

كما عرف أيضًا(2015) Jensen, & Godoy التعلم النشط بأنه استراتيجية تعتمد علي مشاركة المتعلمين في أداء مهام تساعد علي التفكير والتأمل خلال رحلة تعلمهم.

وعرفه كل من أبو الحاج والمصالحة(٢٠١٦، ١٨) بأنه نمط التعلم الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، بحيث يكون فاعلا نشطًا ومشاركًا في الأنشطة التي تتناسب مع رغباته وإمكاناته، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد.

ويعرف تقرير المجلس المركزي للتعليم في اليابان (CCE) التعلم النشط بأنه منهجية في التعلم تتمحور حول المشاركة النشطة للمتعلم باستخدام مجموعة من الأساليب منها التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات. (Waniek &Nae,2017)

ويعرف (آل عمير، ٢٠٢١) التعلم النشط بأنه مجموعة من الأساليب والإجراءات القائمة على نشاط المتعلم، والمقدمة له في بيئة محفزة تتيح له المشاركة والتأمل أثناء الموقف التعليمي ليصبح سلوكا يتم تطبيقه في جميع المواقف التعليمية الجديدة.

ويمكن تعريف التعلم النشط اجرائيا بأنه : مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي المشاركة الإيجابية الفعالة للأطفال في عملية التعلم لتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم في بيئة محفزة تشاركية بين المعلمة والأسرة.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن للتعلم النشط العديد من السمات منها:

- المشاركة الإيجابية للمتعلم.

- استخدام الحواس المختلفة في عملية التعلم.
- البحث والتجريب للحصول علي المعلومات.
- المتعلم محور العملية التعليمية.
- المعلم ميسر وموجه للعملية التعليمية.
- تطبيق ما تم تعلمه في مواقف تعليمية جديدة.
- تعلم أفكار جديدة أو تغيير أفكار قائمة.
- توافر بيئة محفزة للمشاركة.

فلسفة التعلم النشط:

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، وتؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم لابد أن (كوجك،٢٠٠٨، ١٥٣-١٥٤) (Bressoud, 2015) :

- يرتبط بحياة الطفل واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث من خلال تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة.
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم في البيت والروضة والنادي والأماكن الخلوية.
- يمكن المتعلمين من القيام ببناء أفكارهم ومعارفهم بأنفسهم .
- يتيح الفرص والطرائق التي تساعد الأطفال ليكونوا منتجين للمعارف مبتكرين للحلول
- تقوم علي تنويع استراتيجيات التعلم النشط فلم يعد من المقبول استخدام استراتيجية واحدة في تعليم الأطفال لانها لن تكون فعالة لكل المواقف التعليمية .

٢. أهمية التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية:

حددت اليونسكو (٢٠١٢) مجموعة من الفوائد للتعلم النشط حيث أنها تعزيز مستويات التفكير العليا، وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي، كما يجعل التعلم أكثر متعة وبهجة ويوفر استمرارية التعلم في مواقف مختلفة.

وتعتبر استراتيجية التعلم النشط من الأستراتيجيات الحديثة التي تظهر فيها ايجابية المتعلم ومشاركته الفعالة في اكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات المختلفة ، فقد أشارت عدد من الدراسات إلي أهمية استراتيجية التعلم النشط في اكتساب المفاهيم كدراسة المحلاوي (٢٠١٤) والتي اكدت علي فاعلية التعلم النشط في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الفيزياء، ودراسة أمين (٢٠١٨) التي أكدت علي فاعلية برنامج أنشطة قائم على استراتيجيات التعم النشط في تنمية بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طفل الروضة ضعيف السمع، كما أظهرت نتائج دراسة النمراوي(٢٠٢٠) وجود أثر واضح للتعلم النشط علي المتعلمين في تعلم المفاهيم الرياضية.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلي أن للتعلم النشط دورًا كبيرًا في اكتساب المهارات الحياتية المختلفة حيث توصلت دراسة خميس(٢٠١٣) إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة وتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات، كما توصلت دراسة شاذلي (٢٠١٥) إلى أهمية استخدام استراتيجية التعلم النشط في مهارات التعامل مع المخاطر والحوادث التي قد يتعرض لها طفل الروضة، وأظهرت نتائج دراسة Mulongo (2013) إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية التعلم النشط علي مشاركة المتعلمين في عملية التعلم علي نحو فعال.

٣. دور المعلمة والأسرة في التعلم النشط:

لم تعد المعلمة في التعلم النشط هي الملقن، والمصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبحت الموجه والمرشد والميسر بحيث تهيئ المتعلمين وتساعدهم تدريجيًا على اكتساب المهارات

الحياتية ويتطلب التعلم النشط من المعلمة القيام بالأدوار التالية: (آل عمير، ٢٠٢١، ٣٢٨)، (المحلاوي ،٢٠١٤، ٣٠).

- تنويع الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي.
- تنويع استراتيجيات التعلم النشط
- مساعدة الأطفال على تطبيق المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات في مواقف حياتية مختلفة.
- تشجيع الطفل على المشاركة وزيادة دافعيتهم لعملية التعلم
- تشجيع الأطفال على البحث عن المعرفة
- تصميم مواقف تثير لدى الطفل التحدي والحاجة إلى التعلم.
- توجيه الأسئلة المفتوحة المثيرة للتفكير التي تساعد الأطفال على الوصول إلى الحل عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتجريب والوصول إلى النتائج.

ونظرًا لأن نجاح التعلم النشط يتوقف علي قدرة المعلمة علي إستخدامه وتوظيفه في عملية التعلم، فهناك حاجة إلي تدريب المعلمات علي إستخدامه بكفاءة، وهذا ما قد أوصت به دراسة النمراوي (٢٠٢٠) بضرورة تدريب المعلمين على كيفية تطبيق التعلم النشط في العملية التعليمية، وأوصت أيضًا دراسة عياصرة(٢٠١٩) بضرورة إعداد برنامج تدريبي للمعلمين نظري وعملي لتطوير مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة التعلم النشط ، وأوصت دراسة مدينى & العازمى (٢٠٢١) بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات حول استراتيجيات التعلم النشط واختيار الاستراتيجيات المناسبة لعدد المتعلمين والبيئة التعليمية، كما أوصت دراسة خميس(٢٠١٣) بضرورة تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات التعلم النشط لزيادة ايجابية وفاعلية الطفل في الموقف التعليمي،وتدريب الطالبات المعلمات قبل الخدمة على كيفية استخدام استراتيجيات التعلم النشط. حيث توصلت دراسة الشهرى& آل مبيت(٢٠٢٠) إلى أن ممارسة المعلمة للتعلم النشط تتأثر بعدة عوامل هي الثقة والواقعية والدافعية والتطوير الذاتي.

ويكمن دور الأسرة في مساعدة المعلمة علي توظيف التعلم النشط في عملية التعلم من خلال تطبيق ما تعلمه الطفل من خبرات ومهارات في مواقف حياتهم اليومية، لأن حياة الأطفال خارج الروضة توفر فرص وتحديات ذات طابع مختلف يمكن أن تدعم وتطور خبراتهم التعليمية، كذلك يدعم أولياء الأمور التعلم النشط من خلال التطوع في الأنشطة المختلفة داخل الروضة وخارجها والخاصة بتنمية المهارات الحياتية مثل تنظيم الرحلات والحفلات، إقامة المشروعات، القراءة للأطفال، ومتابعة أداء الأطفال للمهارات في المنزل وتقديم التشجيع والثناء علي تطور مهاراتهم.

المحور الثالث – المشاركة الوالدية وتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

١. مفهوم المشاركة الوالدية:

Parent participation/partnership with parents/parental Involvement

عرف (2007) Jeynes المشاركة الوالدية على أنها تعاون الآباء مع الروضة في إكساب الأطفال الخبرات والمهارات والمعارف.

كما عرف (2007)Bakker &Denessen المشاركة الوالدية بأنها إحدى صور التواصل بين الآباء والروضة لمساعدة الطفل في إتمام الواجبات وملاحظة سلوكه ومتابعة عاداته الصحية داخل المنزل. كما عرفها(2010)Stakland أنها عملية تشترك فيهاالأسرة في مختلف الأنشطة منها تبادل المعلومات عن صحة الطفل والاشتراك في تعليمه، وإسهامها في اتخاذ القرارات الخاصة به.

وعرفها(2010)Gairy & Chrystal بأنها نشاط تربوي يقوم به الوالدان لتعزيز تعلم أبنائهم من خلال مساعدتهم في حل الواجبات والتواصل الفعال مع المعلمين والتطوع بالمشاركة في أنشطة الروضة.

وأيضا عرف Kendall(2012,2-3) المشاركة الوالدية بأنها نشاط تربوي يتطوع فيه الوالدان بالمشاركة في أنشطة الروضة وحضور الاجتماعات ومساعدة الأبناء علي التواصل الفعال مع المعلمة أثناء عملية التعلم.

وعرفها Brownlee (2015,54-56) بأنها المساهمات التي تقدمها الأسرة للروضة في صنع القرارات وتبادل المعلومات حول الأنشطة التعليمية.

كما عرفها كل من آل سعيد & شبيب(٢٠١٨، ٣٤) بأنها عملية التواصل بين الأسرة والروضة لتقديم الدعم الأكاديمي والوجداني للأطفال وتعزيز قدراتهم الأطفال معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا من أجل تعلم أفضل.

وتعرف المشاركة الوالدية إجرائياً بأنها عملية التواصل المتبادل بين الروضة والأسرة لملاحظة سلوك الطفل ومتابعة عاداته وتنمية مهاراته الحياتية وتعديل اتجاهاته من خلال العديد من الانشطة القائمة علي التعلم النشط.

٢. فلسفة المشاركة الوالدية في مرحلة الطفولة

تقوم فكرة المشاركة الوالدية على الإيمان بأن الأفراد لديهم إمكانات وطاقات هائلة يمكن استغلالها وتوجيهها نحو تحقيق غايات كبرى تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.(الزكي، 2010 ،٧٨١)

وتبني المشاركة الوالدية علي أن الأسرة هي البيئة التربوية الأولي التي يتشكل فيها سلوك الطفل، وهي الأجدر علي فهم حاجاته ومتطلباته ثم يأتي دور الروضة لاستكمال اكتساب المفاهيم والعادات والقيم(الخولي ،٢٠١١).

وتكمن فلسفة المشاركة بمرحلة الطفولة المبكرة في ضرورة توثيق الصلة بين المنزل والروضة وبين الآباء والمعلمات في تعلم الأطفال حيث أصبحت مطلباً تربوياً لمواجهه التحديات والتطورات في مجال التربية، فمشاركة الأسرة ضرورية في مرحلة الطفولة المبكرة،

وهي حق للوالدين من أجل لعب دوراً رئيسا في حياة أطفالهم منذ وقت مبكر، ويكمن جوهر المشاركة في المسؤولية والاحترام المتبادل وتبادل المعلومات حول نمو وتعلم الأطفال بين كلا الجانبين، بما يسفر عن مكاسب متواصلة للطفل والأسرة والروضة والمجتمع. (النقيب، ٢٠١٦، ١٥٩، ١٧٣).

٣. أهمية المشاركة الوالدية للطفل:

تظهر أهمية المشاركة الوالدية بالنسبة للأطفال في :

- **زيادة التحصيل الأكاديمي للأطفال:**

أشارت نتائج دراسة Topor et al (2011) إلى ان مشاركة الوالدين في تعليم الأطفال وأنشطتهم ترتبط ارتباطاً ايجابيا بالأداء الأكاديمي للأطفال، كما توصلت دراسة Jones (2018) إلى تأثير المشاركة الوالدية على إنجاز الأطفال وتمكنهم من الكتابة ،والقت دراسة Floyd& Vernon (2009) الضوء على تأثير المشاركة الوالدية على زيادة التحصيل الأكاديمي للأطفال وعاملاً جوهريًا في نجاحهم. وقد أكدت دراسة Fishel & Ramirez (2005) أن للأسرة تأثيراً كبيراً في تعلم الطلاب وفي نجاح البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدمها الروضة، وقد أكدت أيضًا دراسة Mishra(2012) على أن الشراكة الوالدية لها تأثير واضح على التعليم، ولاسيما الأداء الأكاديمي للطفل، و أظهرت دراسة (Grace & Aina(2012وجود علاقة واضحة بين مشاركة الوالدين و تحصيل المتعلمين.

- **تنمية المهارات الحياتية للأطفال:**

أشارت دراسة Sande(2010) إلى اهتمام الدول المتقدمة بالمشاركة الوالدية في العملية التعليمية لانها تساعد على اكسابهم العديد من المهارات ومن ثم فإنها تعمل على توطيد العلاقة بين الأسرة والروضة.

كما أكدت دراسة Mishra (2012)أن المشاركة الوالدية ضرورية في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تُساعد على توسيع أفق الطفل، وتعزيز العلاقات الاجتماعية ، لهذا فمن الضروري أن يتم إرساء أسس الشراكة الوالدية في وقت مبكر من حياة الطفل.

أوصت دراسة Andrews(2015) بضرورة اعتماد المشاركة الوالدية كطريقة فعالة لتنمية مهارات الأطفال وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

- **اكتساب الاتجاهات للأطفال :**

توصلت دراسةJeynes (2007) إلى أن مشاركة الوالدين في أنشطة الروضة تحدث أثرًا ايجابيًا في اكتساب الأطفال المهارات وتعمل علي تعديل الاتجاهات والسلوكيات.

كما أكدت دراسة Willems (2012) علي أن المشاركة الوالدية تساعد على تعديل سلوكيات الأبناء واكسابهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم .

ومن ثم فإن مشاركة الوالدين في تعليم الأطفال تؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد ورفع مستوى تحصيل الابناء وتعديل سلوكياتهم واكتساب العديد من المهارات ومساعدتهم على النجاح.

٤. بعض نماذج المشاركة الوالدية:

(أ) نموذج أبشتين Epstein

وضع Epstein في نظريته ستة أنماطًا من الشراكة الوالدية تمثلت في:

Epstein (2010, 84-86), Price-Mitchell (2009,18)

- **تثقيف الوالدين :** مساعدة الأسرة على تأسيس بيئة منزلية تشجع الأبناء على التعلم،وتعريف الوالدين بأهمية الشراكة وأساليبها وتعريفهم ببرامج الروضة.

- **التواصل** : تصميم أشكال فعالة من الاتصالات بين الروضة والمنزل تتمحور حول برامج الروضة وما يتم تقديمه للأطفال.

- **التطوع:** تشجيع روح التطوع لدى الآباء للمشاركة في بعض مناشط الروضة التعليمية والتربوية فمن حق الوالدين المشاركة بنشاط في نمو ورعاية وتنمية أطفالهم.

- **التعلم داخل المنزل** : تشجيع التعلم المنزلي من خلال توفير المعلومات والأفكار للأسر حول كيفية مساعدة أطفالهم في إنجاز الواجبات وبعض الأنشطة التعليمية .

- **المشاركة في صنع القرار** : إشراك الآباء في صناعة قرارات الروضة من خلال مجالس الآباء أو فرق التحسين واللجان.

- **التعاون مع المجتمع المحلي** : التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لاستثمار ما يتوافر بها من مصادر تثري تعلم الطفل ،وتحديد الامكانات المطلوبة لتنفيذ البرامج التربوية والممارسات الأسرية وتعلم الأطفال.

(ب)نموذج هوفر وساندلر Hoover-Dempsey and Sandler

بينما ركز Epstein في أشكال الشراكة علي الأسرة والروضة والمجتمع ، فقد ركزت (Hoover-Dempsey et al, 2005, 108) ، Hoover-Dempsey and Sandler) 1997, (Sandler) علي الأسرة والطفل والروضة فقط ودار نموذج (هوفر وساندرا) حول الإجابة عن سؤالين هما:

كيف تشارك الأسرة في تعليم الأطفال؟ وكيف تُحدث المشاركة الوالدية تأثيرًا علي النتائج التعليمية للأطفال؟ واجاب عن السؤالين من خلال المستويات التالية حيث يمثل المستوي الأول والثاني الإجابة عن السؤال الأول والمستويات الثلاثة الأخري للإجابة عن السؤال الثاني:

المستوي الأول :العوامل المؤثرة في الشراكة وتتمثل في:

- إحساس الأسرة بأهمية الشركة بينها وبين الروضة.
- تشجيع الروضة لمشاركة الأسرة في الأنشطة ودعوتها للتطوع كجزء من نهج الروضة تجاه الأسرة.

المستوي الثاني :استعداد الأسرة ويدور حول:

- اختيار الأسرة لأشكال الشراكة وتتحدد بالمهارات والمعارف التي تمتلكها الأسرة حيث تختار المجالات التي تري نفسها ماهرة فيها.
- التنسيق بين الأعباء الأسرية ومتطلبات الروضة وهنا يتحدد مدي استعداد الأسرة لمشاركة الروضة في تعليم أبنائها.

المستوي الثالث :اليات المشاركة الوالدية المؤثرة علي مخرجات التعلم وتدور حول:

- **النمذجة:** مشاركة الأسرة في العملية التعليمية سواء في الأنشطة أو الحفلات او الالعاب مما يظهر للأطفال أهمية أنشطة الروضة.
- **التعزيز:** تقديم التعزيز الإيجابي من خلال الثناء والمكافأت علي نجاح الطفل في اتمام الواجبات واكتساب المهارات و السلوكيات الجيدة التي تصدر منه.
- **التعليمات:** وتتمثل في مشاركة الأسرة بشكل مباشر في تعليم الأطفال والمهارات بإعطائهم تعليمات حول اكتساب المهارات وتعلم الكلمات، والمساعدة في توضيح تعليمات الروضة وبعض الأئلة الغامضة.

المستوي الرابع :الاستراتيجيات المناسبة لنمو الطفل:

- يحتاج الآباء إلي إختيار الأنشطة التي تناسب قدرات الأطفال وتساعده بشكل جيد علي التعلم.

- التوافق بين انشطة الروضة ومشاركة الوالدين ، حيث يساعد التوافق بينهما إلي تهيئة الفرصة للأطفال للأهتمام بمهام كل منهما.

المستوي الخامس :المخرجات(مخرجات المشاركة الوالدية):

- زيادة مشاركة الوالدين في برامج الروضة نتيجة للأثر الذي احدثته تلك المشاركة في تعليم أبنائهم.
- تعمل مشاركة الأسرة علي تعزيز المهارات الحياتية التي يتم تقديمها للطفل في الروضة .
- إحساس الوالدين بنجاح الطفل في الروضة يرجع إلي مشاركته فيها يؤدي إلي تقديم الثناء علي الطفل وتشجيعه علي النجاح.

٥- صور المشاركة الوالدية:

حددت دراسة Green, et al (2007,409) أبعاد الشراكة الوالدية في(المساعدة في الواجبات المنزلية، والتواصل مع المدرسة، والتطوع لبعض الوقت للمدرسة، والمشاركة في صنع القرارات داخل المدرسة.

وتوصل القدسي (٢٠١٣) في دراسته إلى أن أكثر أشكال المشاركة الوالدية حدوثا هي تبادل المعلومات ، وحضور الاجتماعات ، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية.

أشار فتح الله (2014) أن من أهم أشكال المشاركة الوالدية :الاتصال المكتوب واليوم المفتوح والتدريب المنزلي ومجالس الآباء والاتصالات الهاتفية والزيارات واللقاءات الجماعية والمساعدة الصفية.

وقدمت دراسة Decker& Decker(2003) وسائل حديثة للتواصل بين المدرسة والأسرة تتمثل في استخدام الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة كوسيلة للتواصل مع الأهل كونها الأكثر فعالية والأسرع وصولاً وانتشاراً، والأقل تكلفة وجهداً والأيسر من حيث الاستخدام.

ومن أشكال المشاركة الوالدية في اليابان المساعدة في الواجبات المنزلية،ودعم الأطفال الوالدين لأطفالهم في الأنشطة المدرسية، والتحقق من دفاتر الملاحظات والرسائل التي ترسلها المعلمات حول تقدم أطفالهم، وهذه الكتيبات تقرأ وتكتب يوميا من قبل المعلمات وأولياء الأمور، وتقوم المعلمة بتقديم المشورة بانتظام للآباء والأمهات. (Jabar, 2010,91-98)

حيث تقوم المعلمة بتقديم نصائح حول كيفية مساعدة الآباء لأطفالهم على التعلم، فإن الآباء يقدرون ذلك الدعم المقدم، كما ينظر إلى المعلمين الذين يدعون إلى شراكة الوالدين بشكل عام أفضل من أولئك الذين لا يدعمون الآباء (O'Hehir & Savelsberg, 2014,5-11)

الإجراءات المنهجية للبحث:

اعتمد البحث الحالي علي الأدوات والأجراءات المنهجية التالية:

أولا – قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

تم إعداد قائمة المهارات الحياتية للإجابة علي السؤال الأول والذي ينص علي : **ما المهارات الحياتية المناسبة التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة ؟**

١ – الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلي تحديد المهارات الحياتية اللآزم تنميتها لطفل الروضة والمناسبة للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وذلك للإستعانه بها في تصميم اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة وكذلك بطاقة ملاحظة المعلمة/وولي الأمر للمهارات الحياتية للطفل، وكذلك في تصميم برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

١- خطوات بناء القائمة:

تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة، وتضمن خمسة مهارات حياتية هي:

(الاستقلالية- التواصل الإجتماعي- اتخاذ القرار- التعاون- إدارة الوقت)، وتضمن القائمة تعريفًا إجرائيًا محددًا لكل مهارة.

تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية ورياض الأطفال (ملحق٢) لإبداء الرأي في مناسبة تلك المهارات، وإتفق المحكمون علي مناسبة المهارات الآتية (الاستقلالية- التواصل الإجتماعي- اتخاذ القرار- التعاون) وحذفت مهارة (إدارة الوقت) حيث يصعب علي الطفل في هذه المرحلة اكتساب هذه المهارة، حتي وصلت القائمة في صورتها النهائية (ملحق٣)، ويوضح الجدول التالي نسب الإتفاق علي قائمة المهارات الحياتية .

جدول (١)

نسب الإتفاق بين المحكمين علي قائمة المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة

المهارة	نسب الاتفاق
الإستقلالية	%١٠٠
التواصل الإجتماعي	%١٠٠
اتخاذ القرار	%٩٨
التعاون	%١٠٠
متوسط نسب الاتفاق	%٩٩.٥

من الجدول السابق يتضح أن نسب الاتفاق حول المهارات الحياتية تراوحت بين ٩٨% إلي ١٠٠% مما يؤكد مناسبة تلك المهارات لطفل الروضة وبذلك تمت الإجابة علي السؤال الأول.

ثانياً – اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

١- **الهدف من الأختبار**:استهدف الاختبار التعرف علي مستوى معرفة الأطفال (عينة الدراسة) ببعض الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية، وذلك في الاختبار

القبلي، ولقياس مدي فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة وذلك في الإختبار البعدي، وذلك ضمن الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي : ما فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة؟

٢- **مواصفات الأختبار**: يقيس الأختبار أربعة مهارات حياتية من خلال الأسئلة التالية:

- أسئلة الأختيار من متعدد: فيها يختار الطفل صورة واحدة من بين ثلاثة صور معروضة عليه.
- أسئلة الصواب والخطأ: عبارة عن صورة تدل علي على سلوك معين يطلب فيها من الطفل تحديد هل هذا السلوك سليم أم خاطئ، وروعي فيها تجنب إعطاء تلميحات توجه الطفل للإجابة، مع الوضوح في صياغة الأسئلة.
- اسئلة التوصيل :حيث يطلب من الطفل توصيل صورة بالصورة المناسبة لها.

وتم اختيار تلك الأنماط من الأسئلة الموضوعية لأنها تتميز بمعدلات مرتفعة من الصدق والثبات، كما أن الأطفال في هذه السن يحتاجون أسئلة ذات إجابات قصيرة يقل فيها التخمين وحتى يتفاعل الطفل مع الصور بإيجابية وتحقق الأهداف المرجوة، وقد روعي في صياغة عبارات الأختبار ما يلي:

- مناسبتها لسن الأطفال.
- أن تكون الصور جذابة ومشوقة للأطفال.
- أن تكون أسئلة الأختبار واضحة ومحددة.

- شمولية الأسئلة للمهارات الحياتية الأربعة .

- أن تكون الصور واضحة بحيث يسهل علي الطفل فهمها.

والجدول التالي يوضح توزيع أسئلة الأختبار علي مهارات الحياتية

جدول (٢)

توزيع أسئلة الإختبار علي المهارات الحياتية

المهارة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية	ارقام الأسئلة
الاستقلالية	٦	%٢٧.٣	١- ٥- ٩- ١٣- ١٨- ٢١
التواصل الإجتماعي	٦	%٢٧.٣	٣-٦-١١-١٥-١٩-٢٢
اتخاذ القرار	٥	%٢٢.٧	٢-٧-١٠-١٦-٢٠
التعاون	٥	%٢٢.٧	٤-٨-١٢-١٤-١٧
المجموع	٢٢	%١٠٠	

٣- **تصحيح الأختبار:**

تحددت درجات الأختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة ، والدرجة (صفر) للإجابة الخاطئة، ومن ثم تكون الدرجة العظمي لإختبار المهارات الحياتية للأطفال هي (٢٢) درجة، والدرجة الصغري (صفر).

٤- **تعليمات الأختبار :**

- طبق الأختبار بصورة فردية علي كل طفل علي حدة مع توجيه الأسئلة بلغة سهلة، وبصوت واضح.
- متوسط زمن تطبيق الاختبار(٣٠) دقيقة، حيث تم تحديد هذا الزمن في ضوء التجربة الاستطلاعية.

٥- **تقنين الأختبار .**

تم الإعتماد في حساب صدق الأختبار علي مايلي:

أ. الصدق المنطقي (صدق المضمون):

تم عرض الأختبار علي مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من صياغة العبارات ومدي مناسبتها لقياس مدى معرفة الطفل بالمهارات الحياتية وملائمتها لسن طفل الروضة، وقد تم إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمون حتي وصل عدد اسئلة الأختبار إلي (٢٢) عبارة (ملحق٤) .وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعادلة لاوشي Lawashe:

$$CVR = \frac{n - N/2}{N/2}$$

حيث CVR هي صدق المضمون، N هي العدد الكلي للمحكمين.

n عدد المحكمين الذين أتفقوا علي انتماء العبارة للمهارة، ويوضح الجدول التالي معاملات صدق الاختبار:

جدول (٣)

معاملات صدق اختبار المهارات الحياتية باستخدام معادلة لاوش

المهارة	معامل الصدق(نسبة الأتفاق)%
الاستقلالية	٩٧
التواصل الاجتماعي	١٠٠
اتخاذ القرار	٩٨
التعاون	٩٧

تراوحت معاملات الصدق بين ٩٧ إلي ١٠٠% مما يشير إلي صدق العبارات ومناسبتها للأختبار، ومناسبتها لسن الأطفال وارتباطها بالمهارات الحياتية.

ب. الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي لاختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة بطريقة هوتلنج للمكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax علي عينه قوامها

(٣٠) طفلا وطفلة من غير مجموعتي البحث، ويوضح الجدول التالي قيمة تشبعات أبعاد الاختبار.

جدول (٤)

قيم معاملات تشبعات مهارات الاختبار بطريقة المكونات الرئيسية وتدوير المحاور بطريقة فارميكس

المهارة	التشبعات
الاستقلالية	٠.٦٧
التواصل الإجتماعي	٠.٨٠
اتخاذ القرار	٠.٧٩
التعاون	٠.٧٨
الجذر الكامن	٢.٥٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث جاءت قيمة كل منها اكبر من ٠.٣٠ وفقا للقيمة التقريبية لمحك جيلفورد مما يدل علي صدق الاختبار.

٦- ثبات الأختبار:

تم حساب معاملات الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ" علي العينه الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طفلا وطفلة ، ويوضح الجدول التالي ثبات كل مهارة:

جدول(٥)

معاملات الثبات بطريقة " الفاكرونباخ"

المهارة	معامل الثبات
الاستقلالية	٠.٧٦
التواصل الإجتماعي	٠.٨٢
اتخاذ القرار	٠.٨٥
التعاون	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٠

ومن ثم تراوحت معاملات ثبات مهارات الاختبار بين ٠.٧٦ و ٠.٨٥ ووصل متوسط معاملات الثبات إلى ٠.٨٠ مما يشير إلى أن الأختبار بشكل عام يصلح للتطبيق على الأطفال.

٧- الاتساق الداخلي لأختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة :

تم حساب قيم معاملات الأرتباط بين درجة كل سؤال في اختبار المهارات الحياتية لأطفال الروضة والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها، وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في اختبار المهارات الحياتية للأطفال والدرجة الكلية للمهارة

الاستقلالية		التواصل الإجتماعي		اتخاذ القرار		التعاون	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٨	٣	**٠.٧٧	٢	**٠.٧٢	٤	**٠.٧٥
٥	**٠.٨٠	٦	**٠.٨١	٧	**٠.٧٥	٨	**٠.٨٢
٩	**٠.٨٢	١١	**٠.٧٣	١٠	**٠.٧٧	١٢	**٠.٧٦
١٣	**٠.٧٩	١٥	**٠.٧٨	١٦	**٠.٨١	١٤	**٠.٨١
١٨	**٠.٧٤	١٩	**٠.٧٥	٢٠	**٠.٧٣	١٧	**٠.٧٨
٢١	**٠.٧٨	٢٢	**٠.٨٠				

(**) : دالة عند مستوى ≤٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة $0.01 \geq \propto$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للاختبار ،وتم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الحياتية والاختبار ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمهارات الأختبار ،كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للأختبار

المهارة	معامل الأرتباط
الاستقلالية	٠.٧٢**
التواصل الإجتماعي	٠.٧٧**
اتخاذ القرار	٠.٨١**
التعاون	٠.٧٨**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0.01 \geq \propto$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلى لاختبار المهارات الحياتية.

ثانيا– بطاقة ملاحظة معلمة الروضة / ولي الأمر لبعض المهارات الحياتية لطفل الروضة: (اعداد الباحثة)

١– هدف بطاقة الملاحظة :

استهدفت بطاقة ملاحظة المعلمة /وولي الأمر قياس مدي توافر بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة والتي تضمنها البرنامج موضوع البحث قبل تنفيذ البرنامج وبعده مما يساعد علي تحديد مدي فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

٢– وصف بطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة الملاحظة من أربعة مهارات رئيسية ، يندرج تحت كل مهارة عدة عبارات تمثل سلوكيات تلاحظها المعلمة وأولياء الأمور وذلك لقياس بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.

وقد روعي في صياغة عبارات بطاقة الملاحظة ارتباطها بأهداف البرنامج، ودقة صياغتها في صورة جوانب أداء عملية يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة حتي يسهل علي المعلمة وأولياء الأمور تسجيل مستوي أداء كل طفل بموضوعية، وارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، وقد روعي أيضاً عند صياغة العبارات أن تبدأ بفعل سلوكي في زمن المضارع وتقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحًا تصف كل عبارة مهارة واحدة غير مركبة. ويوضح الجدول التالي أبعاد بطاقة الملاحظة وعدد عبارات كل بعد والنسبة المئوية لكل منها.

جدول (٨)

جدول توزيع مهارات بطاقة الملاحظة وعدد عباراتها

المهارة	عدد العبارات	النسبة المئوية %
الاستقلالية	12	25
التواصل الإجتماعي	12	25
اتخاذ القرار	11	22.9
التعاون	13	27.1
المجموع	48	100

٣- ضبط بطاقة الملاحظة:

أ. صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت حساب صدق بطاقة الملاحظة علي ما يلي:

- **صدق المضمون (الصدق المنطقي):**

تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من المحكمين في مجال التربية ورياض الأطفال بهدف التأكد من صياغة العبارات، ومدي مناسبتها لأهداف البرنامج وملائمتها لطفل الروضة وللمهارات الحياتية المحددة في البحث الحالي، وقد تم إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمون حتي أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية(ملحق ٥) مكونة من (٤٨) عبارة.

وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعادلة لاوشي Lawashe:

جدول (٩)

معاملات صدق مهارات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة لاوشي

المهارة	معامل الصدق(نسبة الاتفاق)
الأستقلالية	%٩٤
التواصل الإجتماعي	%٩٧
اتخاذ القرار	% ٩٨
التعاون	% ٩٨

وتراوحت معاملات الصدق بين ٩٤% إلي٩٨% مما يشير إلي صدق العبارات، وأنها مناسبة لقياس مدي توافر تلك المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة .

ب. ثبات الأتفاق بين الملاحظين :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين بمعادلة كوبر Cooper علي أداء أطفال العينة الأستطلاعية (٥) أطفال حيث قامت الباحثة مع إحدي معلمات قاعة الروضة بملاحظة أداء خمسة أطفال في فترات زمنية متساوية موزعة علي اليوم لكل طفل بحيث تبدأ الملاحظات معًا وتنتهي معًا في نفس الوقت، وتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف ومعامل الاتفاق علي أداء كل طفل علي حده باستخدام معادلة كوبر .وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

معامل اتفاق الملاحظين

أطفال العينة الاستطلاعية	معامل اتفاق الملاحظين
الطفل الأول	٨٦.١
الطفل الثاني	٨٦.٤
الطفل الثالث	٨٧.٢
الطفل الرابع	٨٩.٤
الطفل الخامس	٨٨.٧
المتوسط	٨٧.٥٦

يتضح من الجدول السابق أن أعلي معامل اتفاق (٨٩.٤%) وأن أقل معامل اتفاق (٨٦.١%) ، ومتوسط معامل الاتفاق(٨٧.٥٦%) وهو معامل اتفاق مرتفع يشير إلى الاطمئنان علي ثبات البطاقة حيث حدد كوبر مستوي الثبات المقبول بدلالة نسبة الاتفاق التي يجب أن تكون ٨٥ % فأكثر لتدل علي ارتفاع ثبات الأداة.

ج. الإتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

تم حساب قيم معاملات الأرتباط بين درجة كل عبارة في بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة في بطاقة الملاحظة

مهارة الأستقلالية		مهارة التواصل الإجتماعي		مهارة اتخاذ القرار		مهارة التعاون	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١.	**٠.٧٩	١٣.	**٠.٨٢	٢٥.	**٠.٧٩	٣٦.	**٠.٨٠
٢.	**٠.٨٠	١٤.	**٠.٨٠	٢٦.	**٠.٨٣	٣٧.	**٠.٨١
٣.	**٠.٧٧	١٥.	**٠.٧٩	٢٧.	**٠.٧٨	٣٨.	**٠.٨٢
٤.	**٠.٨٢	١٦.	**٠.٧٧	٢٨.	**٠.٧٨٦	٣٩.	**٠.٧٩
٥.	**٠.٧٦	١٧.	**٠.٧٨	٢٩.	**٠.٨٢٧	٤٠.	**٠.٧٤
٦.	**٠.٧٥	١٨.	**٠.٧٥	٣٠.	**٠.٨١	٤١.	**٠.٧٧
٧.	**٠.٧٣	١٩.	**٠.٧٦	٣١.	**٠.٨٤	٤٢.	**٠.٧٨
٨.	**٠.٧٤	٢٠.	**٠.٧٤	٣٢.	**٠.٨٢٤	٤٣.	**٠.٨٣
٩.	**٠.٧٨	٢١.	**٠.٧٧	٣٣.	**٠.٧٩	٤٤.	**٠.٨١
١٠.	**٠.٧٩	٢٢.	**٠.٧٦	٣٤.	**٠.٧٨	٤٥.	**٠.٨٠
١١.	**٠.٧٧	٢٣.	**٠.٨٠	٣٥.	**٠.٨٣	٤٦.	**٠.٨٤
١٢.	**٠.٨١	٢٤.	**٠.٧٩			٤٧.	**٠.٧٨
						٤٨.	**٠.٨١

(**) : دالة عند مستوى ≤٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة $0.01 \geq \propto$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق لبطاقة الملاحظة. وتم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية وذلك لحساب قيم معاملات الأتساق الداخلي لمهارات بطاقة الملاحظة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارة	معامل الأرتباط
الأستقلالية	٠.٧٨**
التواصل الإجتماعي	٠.٧٩**
اتخاذ القرار	٠.٨٢**
التعاون	٠.٨١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى دلالة $0.01 \geq \propto$ مما يدل على أن هناك درجة عالية من الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة.

١٣. تصحيح بطاقة الملاحظة:

تحددت درجات عبارات بطاقة الملاحظة بإعطاء (ثلاث درجات) عند تسجيل المعلمة و الأسرة لمستوي أداء المهارة(دائمًا)، ودرجتان عند تسجيل مستوي أداء المهارة (أحيانًا) ودرجة واحدة عند تسجيل مستوي أداء المهارة (نادرًا) ، ومن ثم تكون الدرجة العظمي لبطاقة الملاحظة (١٤٤)، والدرجة الصغري(٤٨).

رابعا– برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة (إعداد الباحثة)

يتم فيما يلي عرض مكونات البرنامج للإجابة علي السؤال الثاني الذي ينص علي : ما مكونات برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة ؟ حيث يشتمل علي المحاور التالية :

١. فلسفة البرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من ضرورة الأهتمام بتنمية المهارات الحياتية حيث أكد العديد من رواد التربية أمثال فروبل وبياجيه علي ضرورة الاهتمام بالطفل من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تسهم في تكوين شخصيته وتساهم في تفاعله الإيجابي مع المجتمع.

ويعتمد البرنامج علي استراتيجية التعلم النشط التي تؤكد علي أن التعلم لابد وأن يرتبط باحتياجات الطفل وتفاعله مع البيئة المحيطة به من خلال استراتيجيات متنوعة تعتمد علي نشاط المتعلم سواء في المنزل أو الروضة.

كما يقوم البرنامج علي مبدأ المشاركة الوالدية التي تقوم علي دور الأسرة في اكساب الطفل المفاهيم والمهارات والعادات المختلفة باعتبارها الخلية الأولي التي ينشأ فيها الطفل . وتعتمد المشاركة الوالدية علي ضرورة توثيق الصلة بين الأسرة والروضة في تعليم الأطفال باعتبار أن ذلك أصبح مطلباً ضرورياَ خاصة فيما يواجهه العالم من تطورات في مجال التعليم وتحديات وازمات تعزز من دور الأسرة في عملية التعلم، وقد أعتمد البرنامج في تصميمه وأنشطته علي مستويات المشاركة الوالدية بين الأسرة والروضة علي نموذج هوفر وساندلر Hoover-Dempsey and Sandler

٢. أسس بناء البرنامج:

اعتمد البرنامج علي عدة أسس أهمها :

- الأهتمام بالنمو الشامل المتكامل للطفل .
- ارتباط محتوي البرنامج بالأهداف التي وضع من أجلها.
- ملائمة أنشطة البرنامج لمستوي النمو العقلي والجسمي للأطفال.
- التدرج المنطقي في محتوي البرنامج من السهل إلي الصعب.

- استخدام أدوات ووسائل مناسبة لمحتوي البرنامج.
- مراعاة التقويم المستمر لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل أثناء البرنامج.
- تحقيق التعاون المثمر بين الروضة والأسرة لتحقيق أهداف البرنامج.
- الاستفادة من البرامج التي وضعتها الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت اليها.

٣. أهداف البرنامج:

(أ) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلي تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة الاستقلالية– مهارة التواصل الإجتماعي– مهارة اتخاذ القرار– مهارة التعاون) لدي طفل الروضة باستخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية .

(ب)الأهداف الإجرائية للبرنامج

من المتوقع بعد إنتهاء البرنامج أن يكون الطفل قادراً علي أن :

- يغسل يديه بمفردة قبل تناول الطعام وبعده.
- يعتمد علي نفسه في ارتداء وخلع ملابسه.
- يهتم بمظهره ونظافته.
- يجهز أدواته المدرسية بنفسه.
- يلتزم بآداب الطعام.
- يصغي إلي حديث الآخرين بإهتمام دون مقاطعة.
- يتحدث مع الآخرين بثقة.
- يصف مشاعر الآخرين من تعبيرات الوجه.
- يشارك في حل المشكلات .
- يحدد عواقب اتخاذ القرارات.
- يتخذ القرارات بناء علي معلومات وبيانات مسبقة.
- يتخذ قرارات ترتبط بالواقع.
- يتحمل مسؤلية قراراته.

- يساعد في مساعدة الفقراء والمحتاجين.
- يتعاون مع زملائه في اللعب.
- ينظم للمناسبات الاجتماعية المختلفة.
- يتعاون مع زملائه في إنجاز المهام المختلفة.
- يؤدي بعض الأعمال المنزلية البسيطة.

٤. محتوي البرنامج:

تم إعداد البرنامج من خلال الإطار النظري والإطلاع علي الدراسات السابقة، وتم تنظيم المحتوي في صورة أنشطة قائمة علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية بما يساعد في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة ولتي تتمثل في (مهارة الاستقلالية– مهارة التواصل الإجتماعي– مهارة اتخاذ القرار– مهارة التعاون والمشاركة) وبلغ عدد الأنشطة (٤٢) نشاطاً، ملحق (٦).

الأستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

وقد اعتمدت أنشطة البرنامج علي عدة استراتيجيات واساليب للتعليم والتعلم لتنفيذ البرنامج منها :

- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.
- حل المشكلات.
- المحاكاه والممارسة.
- لعب الدور.
- الالعاب المختلفة.
- المعسكرات.
- المشروعات.

الوسائل التعليمية ومصادر التعلم:

أعتمد البرنامج علي مجموعة من الوسائل ومصادر من بطاقات مصورة – عرائس– فيديوهات– قصص مصورة – بازل– جهاز كمبيوتر.

تقويم البرنامج:

ويعد التقويم خطوة أساسية في البرنامج ومن خلاله يتم التعرف علي المستوي الذي وصل إليه الطفل نتيجة تعرضه لأنشطة البرنامج ولمعرفة الفرق بين مستواه قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ولقد تم التقويم في البحث الحالي من خلال :

- التقويم القبلي وذلك بتطبيق أدوات القياس علي الأطفال قبل تطبيق البرنامج المتمثلة في (اختبار المهارات الحياتية المصور و بطاقة ملاحظة المعلمة/ وولي الأمر لبعض المهارات الحياتية لطفل الروضة) للتعرف علي ما يمتلكه الأطفال من معارف وأداءات عملية مرتبطة بالمهارات الحياتية .
- التقييم المرحلي ويتمثل في استمرارية عملية التقييم أثناء تنفيذ الأنشطة منذ بداية البرنامج وحتي نهايته من خلال الملاحظة المستمرة و تشجيع الأطفال علي القيام بالمهارة والحكم علي مدي صحة الأداء.
- التقييم النهائي وذلك بإعادة تطبيق اختبار المهارات الحياتية المصور و بطاقة ملاحظة المعلمة/ وولي الأمر لبعض المهارات الحياتية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج للتحقق من مدي فاعلية البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة.

٥. عرض البرنامج علي المحكمين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين في التربية ورياض الأطفال واتفقوا على:

- ملاءمة أنشطة البرنامج للأهداف.
- مناسبة الأدوات والوسائل المستخدمة لتنفيذ الانشطة.
- مناسبة أساليب التقويم لكل نشاط.

وقد تم إجراء التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمون.

التجربة الاستطلاعية لبرنامج البحث:

اجريت تجربة استطلاعية علي عينه عشوائية يتراوح عمرها بين (٥-٦) سنوات من روضة مدرسة المستقبل بإدارة بني سويف التعليمية وكان قوامها(٣٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث ودون عينة البحث الأصلية ، وتبين من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف علي مدي ملائمة البرنامج لأطفال العينة .
- ملائمة الأنشطة المقدمة في البرنامج من حيث الأهداف والزمن اللازم لأداء كل نشاط و الوسائل المستخدمة.
- تعاون كل من الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات وإدارة الروضة في تطبيق البرنامج.

٦. تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طفلا وطفلة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، واستغرق تطبيق البرنامج (شهر ونصف) بواقع أربعة أيام في الاسبوع، واستغرق زمن تطبيق كل نشاط (٤٠) دقيقة.

وقد تم التواصل مع أسر الأطفال عبر الواتس لتطبيق أدوات الدراسة والمشاركة في الأنشطة ومتابعة أداء أطفالهم للمهارات الحياتية.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- تفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي علي اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة قبل تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16) ،ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة

المهارة	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستقلالية	٣.٤٢	٠.٥٢	٣.٣٣	٠.٥٤	١.٣٢	غير دالة
التواصل الإجتماعي	٣.٦٥	٠.٥٩	٣.٧٧	٠.٧٦	١.٢٢	غير دالة
اتخاذ القرار	٢.٥٤	٠.٦٧	٢.٦٦	٠.٧٢	١.١٨	غير دالة
التعاون	٢.٧٧	٠.٧١	٢.٥٧	٠.٨٢	١.٤٣	غير دالة
الدرجة الكلية	١٢.٣٨	٠.٦٩	١٢.٣٣	٠.٧٨	١.٣٦	غير دالة

ت=٢.٧٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١،مما يدل على صحة الفرض ويشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

٢- تفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي علي بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية قبل تطبيق

البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16) ،ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية

المهارة	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستقلالية	١٦.١٣	١.٥٦	١٥.٣٢	٠.٩٧	١.٠٣	غير دالة
التواصل الإجتماعي	١٧.٥٦	١.٠٩	١٧.٨٢	١.٣١	١.٥٣	غير دالة
اتخاذ القرار	١٣.٦٦	١.٧٣	١٢.١٦	٠.٨٥	٠.٩٧	غير دالة
التعاون	١٩.٣٢	٠.٨٧	٢٠.٤١	١.٦٩	١.٥٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٧١.٣٥	١.٣٣	٧٠.٦٩	٠.٨٩	١.٣٢	غير دالة

ت=٢.٧٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ت= ١.٣٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لطفل الروضة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠.٠١ ،مما يدل على صحة الفرض ويشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

٣- تفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين

متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية

المهارة	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستقلالية	١٤.١٣	٠.٨٨	١٥.٢	٠.٩٧	٠.٩٧	غير دالة
التواصل الإجتماعي	١٦.٥٦	٠.٩٣	١٥.٦٧	١.٠٦	١.٠٦	غير دالة
اتخاذ القرار	١٣.٧٢	٠.٨٥	١٤.٠٧	١.١٣	٠.٨٨	غير دالة
التعاون	١٧.١١	٠.٧٩	١٨.٩٦	٠.٩٥	٠.٩٢	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٤.٢٣	١.٣٣	٦٥.٧٢	٠.٩٨	٠.٧٩	غير دالة

ت=٢.٢٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ت= ١.١٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لطفل الروضة، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على صحة الفرض ويشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

وللإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص علي **ما فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة؟** من خلال إثبات صحة الفروض الآتية:

تفسير نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16)، ويوضح الجدول هذه النتائج

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة

المهارة	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستقلالية	٣.٩٨	٠.٥٦	٥.٦٧	٠.٧٣	٣.٥٧	دالة
التواصل الإجتماعي	٤.٢٣	٠.٦٨	٥.٨	٠.٨٩	٣.٨٨	دالة
اتخاذ القرار	٣.١١	٠.٨١	٤.٧٢	٠.٩٥	٣.٧٥	دالة
التعاون	٣.٢٦	٠.٧٩	٤.٨١	٠.٨٧	٣.٦٢	دالة
الدرجة الكلية	١٤.٥٨	٠.٩٢	٢١.٠٠	١.١٢	١١.٥٦	دالة

ت=٢.٣٦ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ت= ١.٧٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض.

وترجع هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط والاعتماد على المشاركة الوالدية كان لها أثر واضح في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.وفيما يلي حجم التأثير ومستوي الفاعلية.

(أ) حجم التأثير:

للتعرف على تأثير البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط والاعتماد على المشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة ، يمكن ايجاد حجم التأثير عن طريق قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) وقيمة (d) المقابلة لها (منصور ،١٩٩٧، ٥٩) كما هو بالجدول التالي:

$$\eta^2 = \frac{2_{ت}}{2_{ت} + \text{درجات الحرية}}$$

جدول (١٧)

قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لاختبار المهارات الحياتية لطفل الروضة

المتغير المستقل	المتغير التابع	($\eta 2$)	d	حجم التأثير
البرنامج القائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية	المهارات الحياتية	٠.٥٩	٣.٣٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم النشط والاعتماد على المشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة كبير نظراً لان قيمة d أكبر من (٠.٨).

(ب) تحديد الفاعلية:

تم تحديد الفاعلية باستخدام معادلة نسبة معدل الكسب لبلاك (كمب، ١٩٩١، ٢٠٥) ويوضح الجدول التالي قيمة معدل الكسب التي تتراوح بين (١: ٢) لتدل علي الفاعليه

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة في التطبيق القبلي والبعدي وقيمة معدل الكسب

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (قبلي)	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (بعدي)	الدرجة النهائية لأختبار المهارات الحياتية	قيمة معدل الكسب	الفاعلية
١٢.٣٣	٢١.٠٠	٢٢	١.٥٧	كبيرة

وتشير قيمة الكسب المعدل إلي فاعلية كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة باستخدام التعلم النشط بالاعتماد على المشاركة الوالدية.

ومما سبق أتضح أن للبرنامج القائم علي التعلم النشط والاعتماد على الشراكة الوالدية تأثير وفاعلية كبيرة في تنمية معارف الأطفال حول المهارات الحياتية، وفاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية معارف الأطفال حول المهارات الحياتية أكدت عليها العديد من الدراسات ومنها دراسة Bunlay &Ewright (2010) التي توصلت إلى أهمية برامج التعلم النشط الإثرائية في مرحلة رياض الأطفال لأنها تعمل على الإسراع بالنمو المعرفي للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة وقد أشارت دراسة Waniek &Nae (2017) إلى أن التعلم النشط يزيد دافعية التعلم لدى الأطفال ويساعد على الاحتفاظ بالمعارف والمعلومات، وتوصلت دراسة Baugh & Sencibaugh (2016) إلي أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني كإحدى استراتيجيات التعلم النشط أدى إلى رفع مستوى المعرفة لدي الأطفال، كما توصلت دراسة كل من Fox & Rue (2003) إلي أن التعلم النشط يزيد من دافعية المتعلم وتحصيله ويشجعه على التعاون مع الآخرين.

وحول فاعلية المشاركة الوالدية في تنمية معارف الأطفال حول المهارات الحياتية فقد توصلت دراسة Andrews (2015) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشراكة الفاعلة لكل من أسرة الطفل وروضته ومستوى نموه المعرفي وتطوره الأكاديمي ودراسة (2017)

Wait التي أكدت على أن نجاح العملية التعليمية في تنمية مهارات الأطفال واكسابهم المعارف يتوقف على تضافر الجهود وتوحيد الأهداف بين الأسرة والروضة، كما أبرزت دراسة Makgopa & Makhele(2013) أثر مشاركة الوالدين في تعزيز تحصيل الأبناء بوضوح أكثر في مرحلة مبكرة من حياة الطفل.

تفسير نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لأطفال الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T–Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لأطفال الروضة

المهارات	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل	فاعلية البرنامج
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الاستقلالية	١٨.٢٢	٠.٩١	٣٣.٦١	٠.٨٥	٧٦.١٦	دالة	١.٦٢	فعال
التواصل الإجتماعي	١٩.٠٦	٠.٨٩	٣١.٢٧	١.٠٦	٨٢.٥٦	دالة	١.٧١	فعال
اتخاذ القرار	١٥.٦١	١.١٢	٣٠.٣٦	٠.٩١	٧٧.٣٩	دالة	١.٧٥	فعال
التعاون	٢١.١٣	٠.٩	٣٥.٢١	١.٢٦	٩٣.٠٧	دالة	١.٦٨	فعال
الدرجة الكلية	٧٥.٢٣	٠.٩٥	١٢١.٩٥	٠.٩٨	١١٧.١٤	دالة	١.٦٩	فعال

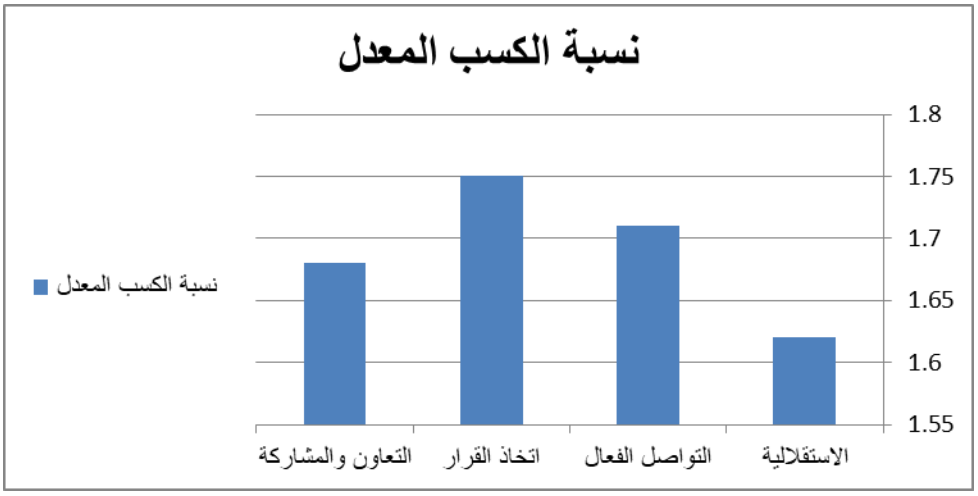

شكل(١)

ت=٢.٧٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ت= ١.٣٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المعلمة للمهارات الحياتية لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم تتحقق صحة هذا الفرض

ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح تم حساب متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك على بطاقة الملاحظة كما يتضح من الجدول السابق والشكل السابق ووصلت قيمته إلى (١.٦٩) وهي تزيد عن النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) ، وتتأكد فاعلية البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

(أ) حجم التأثير:

تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة عن طريق قيمة مربع ايتا (η2) وقيمة (d) المقابلة لها كما هو بالجدول التالي :

جدول (٢٠)

قيمة مربع ايتا (η2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	(η2)	d	حجم التأثير
البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية	المهارات الحياتية لطفل الروضة	٠.٧٧	٢.٩٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة كبير نظراً لان قيمة d أكبر من (٠.٨) ويرجع ذلك إلي الأثر الذي احدثه التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

ومما سبق فقد أتضح أن البرنامج القائم علي استراتيجيات التعلم النشط من خلال الشراكة الوالدية كان له تأثير فعال في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وهذا يتماشي مع ما جاءت به دراسة خميس(٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة لطفل الروضة ، كما توصلت دراسة شاذلي (٢٠١٥) إلى أهمية استخدام استراتيجية التعلم النشط في الحد من المخاطر والحوادث التي قد يتعرض لها طفل الروضة، كما أن للشراكة الوالدية دور كبير في تنمية مهارات الأطفال حيث أوصت دراسة مغربي(2015) باقامة علاقات الشراكة الناجحة بين أسرة الطفل والروضة لأنها تعود بالنفع على الطفل وأسرته، وأكدت دراسة (Enass& Fathi (2015على الشراكة الأسرية أصبحت عنصرًا أساسيًا في برامج

الطفولة المبكرة ، واثبت دراسة(2012) Kendall أن سن الطفولة المبكرة هو الوقت الأمثل لإنشاء شراكة والدية تسهم في تعلم الأطفال، وتؤدي إلى تحسين مهاراتهم، وعلى الرغم من أهمية الشراكة الوالدية بين الروضة والأسرة.

تفسير نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه : توجد فروق دالة إحصائيا بين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجوعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت T–Test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج وقياس مستوى الدلالة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.16)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة

المهارات	المجموعة الضابطة ن =٣٠		المجموعة التجريبية ن =٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل	فاعلية البرنامج
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الاستقلالية	١٥.١٣	٠.٩١	٣١.٢٩	١.١٣	٦٦.٣٦	دالة	١.٧٧	فعال
التواصل الإجتماعي	١٧.٥٦	٠.٨٥	٣٠.٨٩	١.٢٩	٧٧.٤٢	دالة	١.٦٢	فعال
اتخاذ القرار	١٤.٨٨	٠.٧٩	٢٩.٧٦	٠.٩٦	٨١.١٢	دالة	١.٨١	فعال
التعاون والمشاركة	١٨.٧٧	٠.٩٨	٣٢.٩٥	١.٣٢	٧٩.٢٧	دالة	١.٧١	فعال
الدرجة الكلية	٦٦.٣٤	١.١٩	١٢٤.٨٩	١.٢٢	١٠٨.٦٥	دالة	١.٧٥	فعال

ت=٢.٧٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ت= ١.٣٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة ولي الأمر للمهارات الحياتية لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك مستوى دلالة ٠.٠١، ومن ثم تتحقق صحة هذا الفرض.

وتم حساب متوسط نسبة الكسب المعدل لبلاك على بطاقة الملاحظة كما يتضح من الجدول السابق ووصلت قيمته إلى (١.٧٥) وهي تزيد عن النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) ، وتتأكد فاعلية البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

(أ) حجم التأثير:

تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة عن طريق قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) وقيمة (d) المقابلة لها

$$\eta^2 = \frac{2_{ت}}{2_{ت} + \text{درجات الحرية}}$$

(منصور ،١٩٩٧، ٥٩) كما هو بالجدول التالي :

جدول (٢٢)

قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	($\eta 2$)	d	حجم التأثير
البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية	المهارات الحياتية لطفل الروضة	٠.٦٢	٣.٢٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة كبير نظراً لان قيمة d أكبر من (٠.٨) ويرجع ذلك إلي الأثر الذي احدثه التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

ومما سبق فقد أتضح أن البرنامج القائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية كان له تأثير فعال في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وهذا يتفق مع دراسة السيد & منصور& حمزة (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية للمتعلمين، ونتائج دراسة Mulongo (2013) التي أظهرت التأثير الإيجابي لاستراتيجية التعلم النشط علي المشاركة الفاعلة للأطفال في عملية التعلم.

كما أن الشراكة الوالدية لها أثر واضح في التغير الذي حدث في ملاحظة الأسرة للمهارات الحياتية للطفل بعد تطبيق البرنامج ، وهذا يتفق مع دراسة Andrews (2015) التي أوصت بضرورة اعتماد الشاركة الوالدية كطريقة فعالة لتنمية مهارات الأطفال ،ودراسة شهبو (٢٠١٩) التي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة ،وأكدت دراسة Mishra(2012) ودراسة Pop (2016) علي أن المشاركة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة تعمل على توسيع أفق الطفل، وتعزيز العلاقات الاجتماعية واكتسابه المهارات ، كما توصلت دراسة (2015) Willemsودراسة(2007) Jeynes إلى أن المشاركة الوالدية أحدثت أثرا ايجابيا في اكتساب الأطفال المهارات وتعديل الاتجاهات والسلوكيات.

ملخص نتائج البحث :

١. اتفق المحكمون على مناسبة المهارات الحياتية (الاستقلالية– التواصل الإجتماعي– اتخاذ القرار– التعاون) لأطفال الروضة.

٢. استخدام التعلم النشط والمشاركة الوالدية لهما تأثير واضح في تنمية معارف الأطفال حول المهارات الحياتية الآتية (الاستقلالية– التواصل الإجتماعي– اتخاذ القرار– التعاون) .
٣. فاعلية التعلم النشط و المشاركة الوالدية ذات تأثير فعال علي أداء الأطفال وممارستهم للمهارات الحياتية المتمثلة في (الاستقلالية– التواصل الإجتماعي– اتخاذ القرار– التعاون).
٤. المشاركة الوالدية لها أثر واضح في التغير الذي حدث في ملاحظة الأسرة للمهارات الحياتية
٥. مرحلة الطفولة المبكرة هي الوقت الأمثل لبناء المشاركة الوالدية التي تسهم في تعلم الأطفال، وتؤدي إلى تحسين مهاراتهم.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث يمكن تحديد بعض التوصيات من أهما :

١. ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة خاصة فيما يرتبط بمهارات الاستقلالية والتواصل الفعال واتخاذ القرار والتعاون حيث أنها مهارات ذات أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل في المستقبل.
٢. توعية كل من المعلمات وأولياء الأمور بأهمية تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
٣. ضرورة التعاون والمشاركة بين الأسرة والروضة في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
٤. إدراج برامج وأنشطة مختلفة في مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٥. عقد دورات تدريبية سواء وجه لوجه أو عبر المنصات الالكترونية لتدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التعلم النشط.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة.
٢. برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائمة على أشكال الشراكة الوالدية في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة .
٣. فاعلية برنامج قائم على استرتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة .

قائمة المراجع:

١. ابراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). **المهارات الحياتية** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢. أبو الحاج، سها & المصالحة، حسن(2016) .**استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية** .دبي :مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٣. أبو سكينة، نادية حسن& علوان، رشا(2009) انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية . **مجلة دراسات الطفولة** .معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس .ع 43 مج1

٤. آصف، يوسف & زيود، لينا(٢٠١٣). أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدي أطفال الرياض(٥-٦)، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الأنسانية ، المجلد (٣٥)، العدد الأول.

٥. آل سعيد، تغريد بنت تركى & شبيب، أحمد محمد (٢٠١٨). البنية العاملية للمشاركة الوالدية الأكاديمية في ضوء متغيري الأبوة والأمومة والمرحلة الدراسية بسلطنة عمان. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مج(٩) ،ع(١) ، ٣١-٤٣.

٦. آل عمير، خليل محمد عبدالله (٢٠٢١). درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية**.مج(٢٢)،ع(١)،٣٢٦-٣٣٤.

٧. أمين ،عبير صديق (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية لعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طفل الروضة ضعيف السمع. ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية*** .جامعة أسيوط – كلية التربية للطفولة المبكرة، ع(٦)، يوليو ،٦٧-١٥٢.

٨. أمين ،محمد (٢٠١٦). اثر اختلاف نمطي التعلم التشاركي المتزامن وغير المتزامن علي تنمية مفاهيم ومهارات انتاج صفحات الانترنت ومهارات التعاون ومفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٩. بدير، كريمان (2012) . **التعلم النشط**، ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠. بشير، هدي إبراهيم (٢٠١٠). برنامج أنشطة قائم على الشراكة الوالدية لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة. ***مجلة الطفولة والتربية***، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال،مج(٢)، ع(٣)،يناير، ٦٧-١٣٨.

١١. حجازي، رضا(٢٠٠٦). فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوي وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الفصل متعدد الصفوف، **المؤتمر العلمي العاشر: التربية العملية، تحديات الحاضر ورؤي المستقبل**، مصر، مجلد ١ ، ص ٣٥٢.

١٢. حسن ،إسراء محمود أحمد (٢٠٢٠) استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته. **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج , 12 ع٤١،يناير ،٢٧١-٣٠٦

١٣. حسين ،سلامة عبد العظيم(٢٠٠٦). **الإدارة المدرسية والصفة المتميزة**، عمان، دار الفكر.

١٤. حسين، رانيا رجب إبراهيم(٢٠٢٠). أثر أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية على تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب،ع(١١٨)، فبراير ،٢٤٧-٢٧٠

١٥. خميس، أماني (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.**مجلة الثقافة والتنمية:** جمعية الثقافة من أجل التنمية، س (١٣)، ع(٦٧)، ١٠٣-١٤٢.

١٦. الخولي، رمضان سلامة (٢٠١٠). **الأسرة ودورها في تربية النشء**، القاهرة، مكتبة الفجالة.

١٧. ذيابات، محمد (٢٠١٠). دور مساقات طرق وأساليب التدريس على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك .**مجلة بحوث التربية الرياضية** ،جامعة الزقازيق ٤٤(٨٢)، ١٥٧-١٧٥.

١٨. رشوان، أحمد محمد & النجدي ، عادل رسمي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الدارسات بمدارس الفصل الواحد، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول(**التعليم وتحديات المستقبل**) مصر.جمعية الثقافة من اجل التنمية – جامعة سوهاج ،١، ١٢١-٢٢٧.

١٩. رقبان، نعمة مصطفى(٢٠٠٦). المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين، ورقة عمل **الملتقى الثالث للمهارات الحياتية": صحتك بين يديك**"، جامعة الإمارات العربية المتحدة

٢٠. زارع، أحمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعولمة "الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٨، ديسمبر.

٢١. الزكي، أحمد عبد الفتاح(٢٠١٠). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، ***اللقاء السنوي الخامس عشر(تطوير التعليم: رؤي ونماذج ومتطلبات)***، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية ،٧٦٦-٧٨٢.

٢٢. زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٣). **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي** . دار عالم الكتب.

٢٣. سبكي، ولاء فهد وآخرون(٢٠١٩). دور الأركان التعليمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بالروضات الحكومية في مدينة مكة

المكرمة. **المجلة العربية للتربية النوعية**،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،ع(٨) ،أبريل ،١-١٨.

٢٤. سعدات ،محمود فتوح محمد (٢٠١٦). **مهارات الأتصال الفعال** ، مكتبة الالوكة، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢٥. سيد ،عبد الرحمن (٢٠١٠). ***سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الخصائص والسمات.*** القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٦. السيد، منال محمد رضا & منصور، السيد محمد& حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد (٢٠٢٠). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. ***مجلة كلية التربية:*** جامعة بنها ،مج(٣١)،ع(١٢٢)،أبريل ،٦٤٩-٦٨٤.

٢٧. شاذلي، مرفت سيد مدني (٢٠١٥). برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط. ***مجلة الطفولة والتربية:*** جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج(٧) ،ع(٢١)،يناير، ٢٣٧-٣٣٩

٢٨. شحاتة ،حسن (2013). رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة، ***المؤتمر الدولي الثالث السنوي العاشر بعنوان: رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصر***، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ١٠ أبريل.

٢٩. الشريدة، سارة ماجد(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. ***المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل***،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(١٢)، يوليو،١٥٣-١٧٢

٣٠. شهبو، ساميه مختار محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة، ***مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*** ، مج(٣٥)، ع(١٢)،ديسمبر ، ٦٤-١١٧.

٣١. طلبة، ابتهاج محمود (٢٠٠٩). ***المهارات الحركية لطفل الروضة***، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.

٣٢. عبد العظيم، أحلام(٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية. ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة،مج(٢٢)،ع(٨٣)،يونيو، ١٧-٢٩.

٣٣. عبد القادر، عبد الرازق مختار (2005). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم" ،**مجلة الثقافة والتنمية** ،جمعية سوهاج الثقافية من أجل التنمية، العدد(13) ، ١٣٧-١٧٧

٣٤. عسكر، ريم عفيف(2016). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور . **مجلة جامعة البعث** .مجلد 38 عدد2.

٣٥. العليمات، علي مصطفى & العدوان، زيد بن سليمان (٢٠١٤). مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة من وجهة نظرهن.**مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية**. مج (٢٤). ع(٣)، ١٢٥-١٥٩

٣٦. عمران، تغريد وآخرون(٢٠٠١). **المهارات الحياتية** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٣٧. عياصرة، وفاء محمود محمد(٢٠١٩). درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط خلال التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة،مج(٣)،ع(٢٧)،أكتوبر ،٧٠-٨٨.

٣٨. عبد الوهاب، فاطمة محمد (٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدي الحياة والميول العلمية لدي تلميذ الصف الخامس الابتدائي، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية،مج ٨،ع ٢، ١٢٧-١٨٤.

٣٩. فتح الله، مندور عبد السلام (2014). فاعلية برنامج مدعوم بالمشاركة الوالدية في تصويب بعض العادات غير الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس،** الرياض، ع.47

٤٠. فراج، عبير بكري (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة،ع(٣١) ،يناير،٦٢٠-٦٧٨.

٤١. فيصل، ياسمين أحمد (2014). تطوير رحلات افتراضية ثلاثية الأبعاد لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد .

٤٢. القحطاني، خالد بن ناصر بن مذكر(٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية " Gamification " لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** دار سمات للدراسات والبحوث، مج(٨)،ع(٣)،٨٨-١١٠

٤٣. القدسي، دانية(٢٠١٣). واقع المشاركة الوالدية في برنامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،** مج 29 ، 347 - 309

٤٤. قنديل ،محمد متولي & شلبي، صافي ناز (٢٠٠٦). **مدخل الى رعاية الطفل والاسرة،** عمان، دار الفكر

٤٥. القواسمة، أحمد حسن؛ أبو غزالة، محمد أحمد(٢٠١٣). **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث.** عمان: دار الصفاء.

٤٦. كدواني، لمياء أحمد محمود (٢٠١٨) . برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدي طفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية،** العدد الخامس ، الجزء الثاني، جامعة أسيوط – كلية التربية للطفولة المبكرة.

٤٧. كمب، جيرولد(١٩٩١). تصميم البرامج التعليمية. ترجمة أحمد خيري كاظم، القاهرة، دارة النهضة العربية.

٤٨. كوجك، كوثر (٢٠٠٨). **دليل المعلم لتنويع طرق التدريس في الفصل**، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ،بيروت.

٤٩. متولي، محمد خليفة اسماعيل(٢٠١٥). مدخل منتسوري وأثره في إكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات. **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط، المجلد الحادي والثلاثين، العدد الرابع، جزء أول،يوليو، ٣٦٣-٣٩٦.

٥٠. محرز، نجاح رمضان (٢٠٠٤). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة دمشق

٥١. المحلاوي، غادة محمد سامي(٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في إكساب بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدى أطفال الروضة في ضوء معايير الجودة. **مجلة كلية التربية:** جامعة بنها ،مج(٢٥)،ع(١٠٠)،أكتوبر ،٢١-٥٨.

٥٢. مدينى، منال إبراهيم عبدالله& العازمى، نهلة محمد (٢٠٢١). تطبيق استراتيجيات التعلم النشط فى بيئة تعليمية معدلة فى الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة. ***مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع***، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع(٦٣) يناير، ٢٦٢-٢٧٢.

٥٣. مرسي، منال & مشهور، كندة انطوان(2012) مدى توافر المهارات الحياتية في- مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، **مجلة الفتح**، جامعة ديالى. كلية التربية الأساسية ،ع (٤٨)،٣٥٥-٣٧٣.

٥٤. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥): **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية** ، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مطابع الأهرام.

٥٥. مشهور، كنده أنطون(٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على الدراما في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار عند أطفال الروضة : دراسة تجريبية في مدينة

حمص.**مجلة جامعة البحث للعلوم الانسانية**– سوريا.مج ٣٥.ع ٢، ١٦٩–٢٠٠

٥٦. مصطفي، فهيم (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الاطفال والمدرسة الإبتدائية،** دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٧. مغربي، صفاء عبدالله (٢٠١٥). شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة. رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت،فلسطين

٥٨. منصور،محمد عبدالعزيز (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات الميتا معرفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالوادي الجديد. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،** المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،ع(١)،أكتوبر، ١٥٣–١٩٤

٥٩. منصور، رشدي فام(١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الاحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ع(١٦). مج(٧).

٦٠. منظمة اليونيسيف (٢٠٠٨). **الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**. جامعة بيرزيت

٦١. ناصر، حلا عبد الحسين (٢٠١٩). اثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الرياض، **مجلة كلية التربية الأساسية،** العدد(١٠٥) المجلد(٢٥).

٦٢. نصر، ريحاب أحمد عبد العزيز (٢٠١١). أثر تدريس العلوم باستتراتيجيات وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطئي التعلم. **مجلة التربية العملية،** مصر، ١٤(٢)،١–٦١

٦٣. نصر، معاطي & فرج، محمود(٢٠١١) اثر التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية باستخدام مدخلي التكامل والإبداع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية .**المؤتمر**

العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة :القراءة وتنمية التفكير، ١٢٣-١٧٥

٦٤. النقيب، إيمان العربي محمد(٢٠١٦). الشراكة الوالدية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة :تصور مقترح، **مجلة التربية المعاصرة**، رابطة التربية الحديثة، س(٣٣)،ع(١٠٤)، ديسمبر ،١٥٩-٢٠٦.

٦٥. النمراوى، زياد محمد(٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم النشط في اكتساب طلبة الصف الثامن في الأردن للمفاهيم الرياضية وتنمية معتقداتهم نحو تعلم الرياضيات. **المجلة التربوية:** جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي،مج 34 ، ع135 ،٢٠٩-٢٣٦.

٦٦. واصف، سوزان عبدالملاك (٢٠١٦). فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية. ***مجلة كلية رياض الأطفال***، جامعة بورسعيد – كلية رياض الأطفال،ع(٨)، يونيو، ١٧٥-٢٢٥

٦٧. اليونسكو(٢٠١٢). التعلم النشط، دليل استراتيجيات التعلم النشط، باريس :مطابع اليونسكو.

٦٨. الشهرى، عبدالرحمن عامر حسن &آل مبيت، على عامر حسن (٢٠٢٠). تصورات المعلمين وممارساتهم للتعلم النشط. **المجلة السعودية للعلوم التربوية:** جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن،ع(٦٦)،فبراير،١١١-١٣٢.

٦٩. بشير، هدى ابراهيم (2007) . دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، ***مجلة كلية التربية*** ،جامعة طنطا: العدد :(1)، ص ص ٣٦-٤٩.

1. Alobaid, M. (2018). Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia, PhD ,Cardinal Stritch University Milwaukee, Wisconsin, Pro-Quest Number: 10928161.

2. Andrews, L. (2015). IS PARENTAL PARTICIPATION IN ORGANIZED SPORTS ASSOCIATED WITH POSITIVE YOUTH DEVELOPMENT? PhD , Pro-Quest Number: 1596824.

3. Bakker, J.& Denessen, E.(2007). The concept of parent involvement : some theoretical and empirical consideration . **intonation journal about parents in education** , (1),188-199.

4. Bressoud, David M. (2015) Insights from the MAA National Study of College Calculus, **Journal of Mathematics Teacher Education** 109(3):178

5. Brownlee, Lucy (2015). Parental involvement in school benefits students and develops teacher-parent relationships. **Journal of Initial Teacher Inquiry**. Volume 1.pp54-56.

6. Bunlay ،N.& Ewright ،W. (2010): Active-Learning Pedagogies as a Reform Initiative: the case of Camboddia ‘American Institutes for research ‘22 January

7. Corrliss, R.P (2009). The relationship between the ability to communication and mothers towards their children. V (15). , N(5). , pp 106-112.

8. Decker & Decker. (2003) Home, school, and community partnerships. Lanham: scarecrow press.

9. Enass, Oliemat & fathi, Ihmeideh. (2015). the effectiveness of family involvement in early childhood programs: perceptions of kindergarten Principals and teachers. **Journal of Early Child Development and Care**. Volume 185. Issue 2.pp181-197.

10. Epstein, J. L., & Sheldon, S. B. (2005). Parent involvement in schools. **Journal of Educational Research**, 98(4), 196- 206.

11. Epstein, J.L. (2010). School, family, and community partnerships:caring for the children we share.***Phi Delta Kappan***,92(3):81-96

12. Fishel, M., & Ramirez, L. 2005. Evidence-based parent involvement interventions with school-aged children. **School Psychology Quarterly**, 20. ,371-402

13. Floyd, L.& Vernon, L. (2009). Using Home Learning Tool Kits to facilitate family involvement, **Intervention in school& Clinic**, Vol. 44, Issue 3, P 160-166.

14. Ford, M. L. (2014). *Active learning strategies and first grade reading achievement using the TAKE 10! Program and istation assessment tool: A correlation study.* (Order No. 3632206 ،Jones International University). *ProQuest Dissertations and Theses* ، ، 188. Retrieved from http://ezproxy.rowan.edu/login?url=http://search.proquest.com/docview/1566656157?accountid=13605. (1566656157).

15. Fox-Cardamone ،L. and Rue ،S. (2003). Students responses to active learning strategies: An examination of small group and whole class discussions. ***Research for Education Reform*** ،**8**(3) ، 3–15.

16. Gairy, H. & Chrystal, W. (2010). Parent involvement in rural schools in New Zealand: a survey. *Journal of Child and Family Studies, 19*, 771-777.

17. Grace, A. Jethro & Aina, F. (2012). Roles of parent on the academic performance of pupils in elementary schools. *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, 2*(1), 196-201.

18. Green, C. L., Walker, J. M. T., Hoover-Dempsey, K. V., & Sandler, H.2007. Parents' motivations for involvement in children's education: An empirical test of a theoretical model of parental involvement. Journal of Educational Psychology, 99.

19. Haggerty and others (2005). Increasing Self-Managed Coping Skills Through Social Stories and Apron Storytelling,teaching exceptional children , 37(4),40-47

20. Hanley, Gregory (2007). Evaluation of a class wide teaching program for developing preschool life skills, **Journal of Applied behavior Bnalysis**, V40, pp277-300

21. Hoover-Dempsey, Kathleen V.; Sandler, Howard M. (1997) Why Do Parents Become Involved in Their Children's Education?, ***Review of Educational Research***, 67(1): 3-42

22. Hoover, Kathleen; others (2005). Why Do Parents Become Involved? Research Findings and Implications. ***The Elementary School Journal*** Vol. 106, No. 2 (November 2005), pp. 105-130

23. Isaacs ,Barbara (2007).Bringing The Montessori Approach to your Early Years Practice, series edited by Sandy Green, Routledge Group, Cornwall, Great Britain

24. Jabar, Melvin Allena (2010). How Do Japanese Schools Promote Parental Involvement?. **International Journal of Social Sciences and Humanity Studies**. Vol 2, No 1. Pp91-98.

25. Jensen, Jamie L & Kummer, Tyler A & Godoy, Patrícia Diogo de Melo(2015) Improvements from a Flipped Classroom May Simply Be the Fruits of Active Learning, CBE life sciences education 14(1),1-1

26. Jeynes W. (2007). A Meta-analysis of parental involvement to urban school student academic achievement. *Urban Education, 40,* 42-82.

27. Jones, E. (2018). Examining the influence of parental participation in student writing workshops: A case study, PhD, Faculty of The University of Houston-Clear, Pro-Quest Number: 10956643.

28. Jordan, F. (2012). Keep Safe: A guide to personal safety. New York: Home office.

29. Kendall, Jeffries (2012). Increasing Parental Involvement in Early Childhood Education. Graduate Theses and Dissertations. University of South Florida .available at: http://scholarcommons. usf.edu/etd/4340.pp2-3.

30. Klausmeier ،Herbert J. (2010). *Concept Learning and Concept Teaching*. ***Educational Psychologist*** ،27(3):267-286

31. Makgopa, M., & Mokhele, M. (2013). Teachers' perception on parental involvement: a case study of two South Africa schools. *Journal of Educational and Social Research, (3*)3, 219-225

32. Mishra, Lokanath (2012). Parental Involvement in Early Childhood Care Education: a Study. **International Journal of Psychology and Behavioral Sciences**. 2(2).pp 22-27.

33. Mulongo, Godfrey (2013). Effect of active learning teaching methodology on learner participation.**journal of education and practice** ، Vol 4, No 4, 157-168.

34. Murray, Agenda(2012).Public Knowledge of Montessori Education, Montessori Life: A Publication of the American Montessori Society, v24 n1 pl8-21 Spr 2012.4 pp

35. O'Hehir, Janet & Savelsberg, Harry (2014).Towards Best Practice in Parent: Involvement in Education A literature review. Government of South Australia. University of South Australia.p5.

36. Popa, D. (2016). THE IMPACT OF PERCEIVED PARENTAL INVOLVEMENT ON STUDENT SUCCESS, Journal plus Education, ISSN: 1842-077X, E-ISSN (online) 2068-1151 Vol XVI (2016), No. oct. pp. 185 – 198.

37. Prajapati, Ravindra K.; Sharma , Bosky ; Sharma , Dharmendra (2017): Significance of life skills education , ***contemporary issues in education research*** , v 10 n1 p1-6.

38. Price-Mitchell, M. (2009). Boundary dynamics: Implications for building parent school partnerships. ***The School Community Journal***, *19*(2), 9-26.

39. Rubin, K., H., Bukowski, W., M., &Larsen, B.,(2009). Handbook of peer interactions , relationships , and groups . New York: Guilford.

40. Sande, Lehrer(2010). Parents and teachers , what are they thinking bulletin, (65) 443: 65-75

41. Sencibaugh ،J. ،& Sencibaugh ،A. (2016). An Analysis of Cooperative Learning Approaches for Students with Learning Disabilities. *Education ،136* (3) ،356-364.

42. Ship, Joan (2010). Life skills mastery for student with special needs. Educational resources information center (Us. Department of education)

43. Stakland, L. (2010). The relationship between family-school partnership and students' academic achievement. A longitudinal study. **Journal of Psychology and Culture**, 4 , 42-55.

44. Swartz, R.(2008). **Energizing learning educational leadership**, 65(5), 26-31.

45. Tan, w ; Chai, y; Wang, W ; &Liu, y;(2012). General modeling and simulation for enterprise opertational decision making problem : A policy combination perspective , simulation, 21(1), 1-21

46. Topor, D; Keane, S.; Shelton, T.; Calkins, S. (2011). Parent involvement and student academic performance: **A multiple meditational analysis**, J Prev Interv Community, 38(3), 183–19.

47. United Nations Childrens Fund(UNICEF).2012.Global evaluation of skills education programmes: final report. New York:UNICEF. https://healtheducationresources.unesco.org/library/documents/global-evaluation-life-skills-education-programmes, date of access: 16 july 2021.

48. Wait, Courtney Elizabeth(2017). It starts with your heart and radiates out : building democratic parental participation in schools , Ed. D.Texas Christian University College of Education.proQuest number 10271798

49. Waniek, L, &Nae, N.(2017). Active learning in Japan and Europe. **Euromentor Journal**, 8(4), 82-97.

50. Weber, Kacey (2015). Active learning: strategies that help fifirst graders transition and build literacy skills. M.A thesis ,Rowan University, USA.

51. Willems, Patriciap & Gonzalez, Alyssa(2012). School- community partner ship contexts to academically motivate students , **school community journal** ,(2).